

تحويل



ميتلاق

حسن التدبير بالمدينة العتيقة



صاحب الجلالة محمد السادس ، الزيارة الملكية لمدينة تھولن بتاريخ 9 دجنبر 2011



M. BERTIN

6.....	مقدمة.....
9.....	لمحة حول تاريخ مدينة تلمون.....
12.....	المبادئ العامة لميثاق حسن التدبير للمدينة العتيقة.....
16.....	المواصفات المعمارية للمدينة العتيقة : دفتر العناصر الهندسية.....
42.....	ضابحة التدخل في مجال المدينة.....
	مقتضيات تنظيمية .
	لجنة الإشراف على المدينة العتيقة:
	لجنة التدبير العمراني والمعماري (رخص البناء ، المراقبة ، الهدم ، الإصلاح ، والترميم)
	لجنة البنيات التحتية والتهيئة الحضرية:
	لجنة الرخص التجارية والمهنية:
48.....	الأحكام التي يجب احترامها داخل المدينة العتيقة.....
	الأحكام التي يجب تصديقها على البناء.
	الأحكام التي يجب تصديقها على الفضاء العمراني العمومي للمدينة العتيقة .
70.....	المرجعية القانونية.....

خريطة مدينة تھولن العتيقة



مقدمة

تنفيذا للتوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله ، الهادفة إلى الحفاظ على النسيج الحضري للمدن العتيقة وموروثها الثقافي الأصيل.

ونظرا لأهمية مشروع انقاذ مدينة تلمون العتيقة الذي أعصى انطلاقتها صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله وأيده يوم الجمعة 9 دجنبر 2011 ، فقد انكبت لجنة مكونة من مجموعة من المؤسسات والمصالح ، بمشاركة جمعيات عن المجتمع المدني على إعداد ميثاق حسن تدبير المدينة العتيقة لتلمون.

ويعتبر هذا الميثاق بمثابة ضابطة تنصمية تهدف إلى الحفاظ على الخصوصية التاريخية والمعمارية والهندسية والثقافية والفنية لهذه المدينة، وترمي هذه الوثيقة إلى تحقيق عدة أهداف من بينها، ترسيخ مبادئ الحكامة الجديدة في تدبير المدينة العتيقة، والحفاظ على خصوصياتها الثقافية والحضارية، واستثمار مؤهلاتها من أجل إعادة إدماجها في التنمية المحلية الشاملة، كما تهدف إلى تحسين مستوى عيش سكان المدينة العتيقة من خلال إيجاد أحسن السبل للقضاء على جميع مظاهر المشاشة والإقصاء الاجتماعي، وتنظيم التجارة والحرف من خلال إعادة تنسيقها، وكذا تنظيم السير والجولان بهدف الحفاظ على السلامة والأمن والصحة والطمأنينة للساكنة، وتهدف هذه الوثيقة أيضا إلى تحديد منهجية ومعايير التدخل في المدينة العتيقة، إضافة إلى المساهم المعتمدة في ذلك.





وسيتناول هذا الميثاق، معالجة عدة قضايا انطلاقاً من الإشكاليات التي تعرفها المدينة العتيقة لتحويل، نذكر من بينها الكثافة السكانية وما نتج عنها من تشويه للإحمار المبنية نتيجة عمليات بناء لا تراعي الخصوصيات العمرانية والفنية الخاصة بالنسيج العتيق، ناهيك عن تدهور المعالم والبنى ذات القيمة الثقافية والمعمارية وتراجع البنى الآيلة للسقوف، إضافة إلى الاندثار التدريجي للنسق الوصفي خاصة المسالك التجارية والسياحية والحرف وانتشار التجارة غير المنظمة بشكل يهدد مستقبل الاقتصاد المحلي، وخاصة الصناعة التقليدية والحرف مما يؤثر بشكل سلبي على إحصار عيش داخل هذه المدينة العتيقة.

ويتصرف الميثاق في جزئه الأول إلى الجانب المتعلق بالمرجعيات القانونية التي تؤطره، في الجزء الثاني إلى المبادئ العامة لحسن تدبير المدينة العتيقة. أما الجزء الثالث، فإنه سيوضح الموصفات المعمارية والفنية العامة المعتمدة في المدينة العتيقة. أما بالنسبة للجزء الرابع، فإنه سيتصرف إلى الجانب التنظيمي، ويتعلق الأمر بتحديد عدة لجان لضبط رخص البناء والإصلاح والمدم والمراقبة ولجنة البنى التحتية والتهيئة الحضرية، إضافة إلى لجنة تسليم الرخص التجارية والمهنية، كما سيحدد هذا الميثاق

اختصاصات هذه اللجن ، و الوثائق التي يجب الإدلاء بها للحصول على الإذن مباشرة الأشغال أو النشاط التجاري والمهني

وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة المكلفة بإعداد هذه الوثيقة ، قد اعتمدت في عملها على عدة مراجع من بينها القوانين ذات الصلة الجاري بها العمل ومشروع تصميم التهيئة للمدينة العتيقة، كما استأنست بمواثيق بعض المدن مثل شفشاون ومراكش، إضافة إلى أن هذه اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات مع مختلف الفاعلين العموميين و بعض الجمعيات النشيطه ،في هذا المجال تتكون أساسا هذه اللجنة التي ساهمت في إعداد هذا الميثاق من

. ولاية تـكـولـن .

. الجماعة الحضرية لتكولن .

. الوكالة الحضرية لتكولن .

. جمعية تكاون اسمين .

. شبكة جمعيات المدينة العتيقة .

. المديرية الجهوية للثقافة بتكولن .

. المندوبية الإقليمية للسياحة بتكولن .

. هيئة المهندسين المعماريين بتكولن .



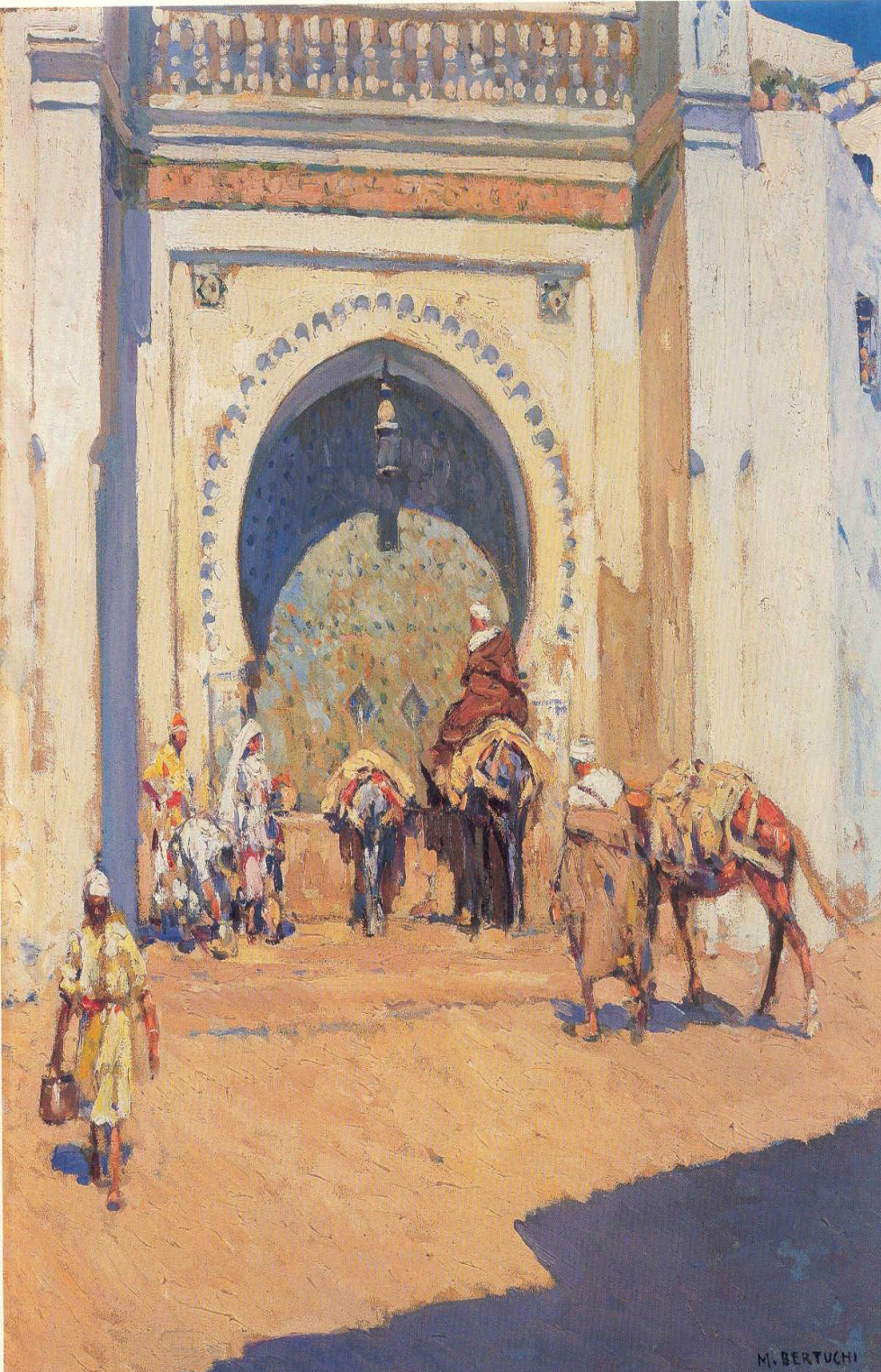
لمحة حول تاريخ مدينة تھولن

يتميز تاريخ مدينة تھولن عبر القرون الخمس الأخيرة بتطور مجتمعهما المحافظ وعمرانها الفريخ ومعمارها المتنوع والمتين وثقافتها الأصيلة ومكائنها الخاصة في تاريخ المغرب. لقد تأثرت حاضرة تھولن، الحمامة البيضاء، بالأندلس منذ أن أسسها علي المنصوري الغرناطي في نهاية القرن الخامس عشر وبداية السادس عشر إذا كان العنصر الأنديسي قد أثر في تطور تھولن الاجتماعي، والاقتصادي والحضاري والمعماري والثقافي والفني. فإن هذه الحاضرة قد تأثرت أيضا بعناصر ثقافية أخرى.

عرفت مدينة تھولن عصور ازدهار منذ تأسيسها. ولقد وجه اختيار موقع المدينة الأصلي تاريخها كله خلال القرون الخمس الأخيرة. وتم اختيار موقع المدينة لأسباب أمنية، وهذا ما يفسر إبراز الجانب العسكري لبعض العناصر المعمارية بالمدينة مثل سورها وأبراجها وأبوابها. لقد كانت هذه النافذة المتوسكية وراء إنعاش علاقات تھولن البحرية مع أهم موانئ المنكفة مثل مرسيليا وجبل طارق وليفربول والإسكندرية من جهة ومع الشبكة التجارية مع المدن التجارية الداخلية المغربية كفاص من جهة ثانية.



لمحة حول تاريخ مدينة تھولن

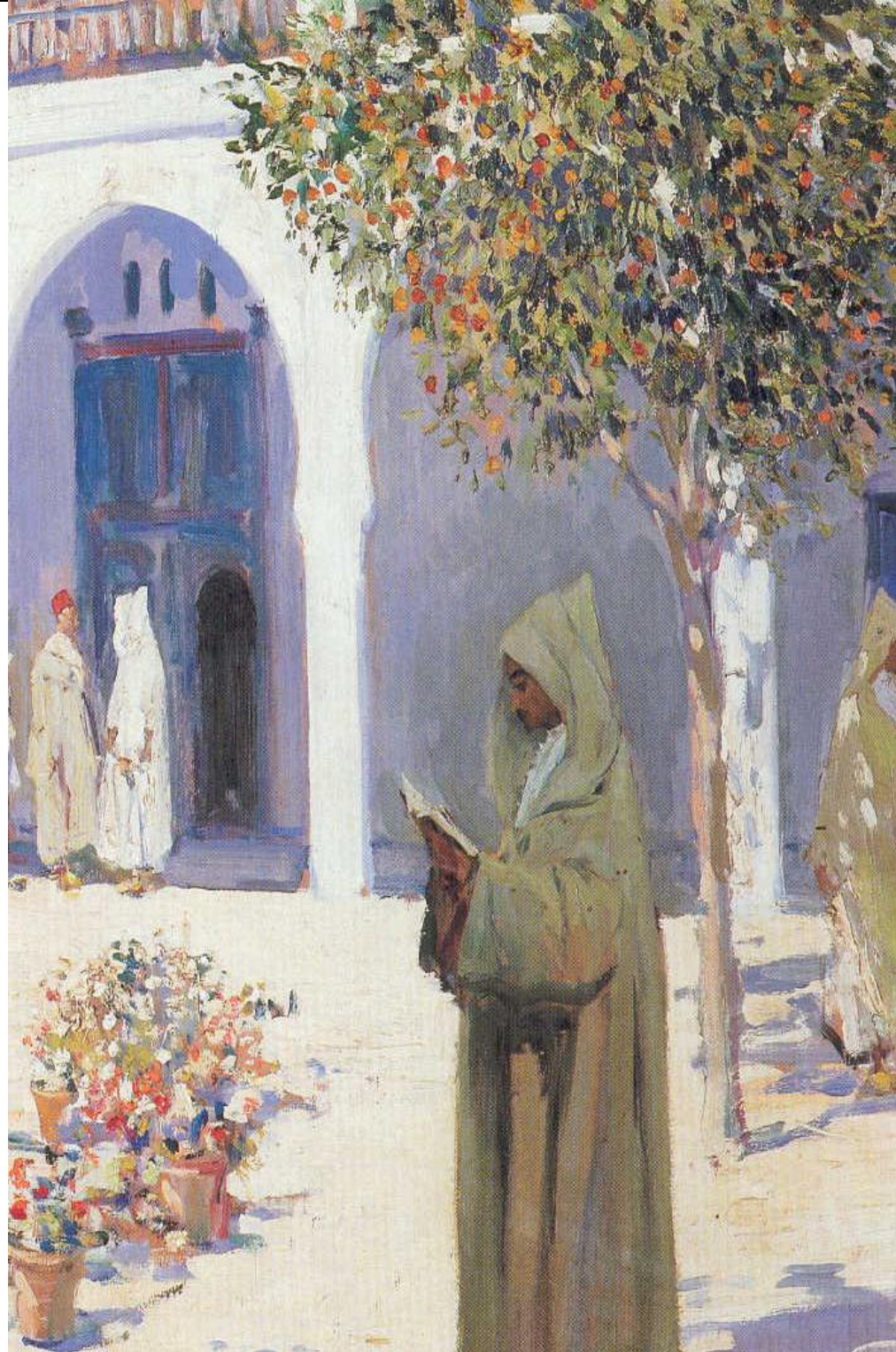


إن التھول التدریجی للمدينة یفسر تنوعها المعماری
على خصوصية مآثرها التاريخية، وهذا یكھمر على صعيد
أحياء برمتها تھورت حسب فترة تأسيسها. فالأحياء التي
تھمرت في المرحلة الأولى مثل السوق وجامع القصة
تختلف جذريا عن الأحياء التي بنيت في بداية القرن
التاسع عشر، مثل حي الجامع الكبير، وحي الملاح.
وهناك بعض المآثر التاريخية التي ارتقت بتھولن منذ
تأسيسها كالمكاسم، وشبكة ماء السكوندو التي تمتد عبر
جميع أحياء المدينة.

لقد تأثرت المساجد والزوايا والأضرحة والمنازل
الخاصة بالمرحلة التاريخية التي بنيت خلالها، كما أن
عناصرها تنفرد عن غيرها من المآثر التاريخية التي
تھمرت خلال تلك الحقبة التاريخية نفسها. إنها تختلف
بأنماطها الهندسية وبحجمها وبأشكالها وبمواد البناء
وعناصر بنائها والزخرفة وأثاثها، وكذلك بمجموعة من
التأثيرات الفنية من مناطق مغربية مختلفة وأوروبا،
وخصوصا إسبانيا نظرا للمكانة الخاصة التي حظيت بها
تھولن في علاقات المغرب وإسبانيا. وأخير، هناك تأثير
فني جاء من المشرق العربي، عبر العلاقات التجارية
والثقافية والدينية مع شبه الجزيرة العربية ومع مصر.

لمحة حول تاريخ مدينة تھولن

تعتبر خصوصية الفنون التقليدية التھوانية نموذجية، نذكر منها الزليج التھواني الذي يختلف عن الزليج في أكبر المدن المغربية. ويختلف الزليج التھواني بالمواد والتقنيات المستعملة لصناعته وبألوانه وأشكاله الهندسية المتنوعة. ويعد الصرن التھواني فريداً، فهو ينفرد بألوانه وبنخرفته ورسومه الهندسية الأصيلة، وكذلك بولمائفه وأصوله كالصرن العثماني المستورد من الجزائر وفن الصبغ التھواني. إن النقش على الجير في جدران المنازل التھوانية يختلف عن النقش على الجبس المنتشر في المنازل الفاسية، أو النقش على الحجر في المنازل الرباطية والسلوية. ومن جهة أخرى، إن المنازل والمساجد والزوايا التھوانية استوردت بعض العناصر الفنية كالخشب الملون المنقوش ومع ذلك، فإن هذا التنوع الفني فرض نفسه بقوة. إن تھولن تشكل مثالاً رائداً للمدينة المغربية التي حافظت على الثقافة الأندلسية بل وصورتها في مجالات متعددة.



المبادئ العامة لميثاق حسن التدبير



- ينص الميثاق على مبادئ تنظيمية عامة يجب احترامها أو العمل عليها
- ❖ اعتماد مقاربة تشاركية باشتراك المهندسين المعماريين والمؤرخين ، ومؤرخي الفن وعلماء الآثار والمجتمع المدني
- ❖ ضمان الخدمات والتجهيزات المتعلقة بالنظافة والصحة العامة.
- ❖ تطوير آليات التحسيس المستمر بأهمية المعمار والفن والثقافة بالمدينة العتيقة، وانها مصنفة ضمن التراث العالمي كتراث أنساني سنة 1997 .
- ❖ تنظيم أوقات دخول العربات إلى المدينة العتيقة لنقل المواد والبضائع.
- ❖ تنظيم استغلال الملك العام.
- ❖ تنسيق التجارة والمهن، مع الأخذ بالاعتبار تنسيق المهن الجديدة.
- ❖ إعمال آليات الحكامة، وخاصة التنسيق بين مختلف المتدخلين خاصة في المشاريع المتعلقة بالبنيات التحتية.
- ❖ إلزامية الاستعانة بالمهندسين المعماريين ، مع التقيد الصارم بالكادمبر الأصل للمدينة العتيقة.

مبادئ التدخل في الإعمار المبني:

- ❖ المحافظة على الخصوصيات، المعمارية، الفنية، والثقافية للمدينة في جميع التدخلات التي تشملها.
- ❖ اعتماد معايير هندسية وفنية تتلاءم مع خصوصيات المدينة العتيقة.
- ❖ في حالة اكتشاف قلع أو مواقع أثرية ذات قيمة تراثية، وحفاظها على الطابع التراثي والفني من الاندثار يجب إخبار مصلحة الآثار التاريخية بالقلع أو الأماكن التي تم العثور عليها، حتى تدرس من طرف المختصين.
- ❖ في الإعمار إعادة توحييف وتأهيل أو ترميم أبواب، أبراج، أسوار، القصبات، المرافق العمومية التقليدية وكذا السبلحات والأقواس المعلقة بالمدينة العتيقة يجب احترام هندستها المعمارية مع استعمال مواد البناء التقليدية للحفاظ على معالمها الفنية الأصيلة عند كل تدخل.
- ❖ في الإعمار ترميم "الشوارع التراثية" التجارية منها أو السكنية، والمساحات العمومية، يجب الحفاظ على طابعها الأصيل عند أي تدخل، مع السهر على صيانتها والمحافظة على مجالها.





❖ إن التأثيث الحضري المستعمل في المدينة العتيقة مثل الفوانس، العرشة والمقاعد ، يجب أن تحترم النماذج التقليدية القائمة، مع استخدام نماذج حديثة ، شريطة أن تحترم الهوية المعمارية والفنية للمدينة وأن تكون مصنوعة من مواد ذات جودة عالية ويتصاميم تتناسب مع الفضاء التقليدي للمدينة.

❖ يجب ضمان الولوجية إلى كافة مرافق وفضاءات المدينة العتيقة بالنسبة للأشخاص ذوي الحركة المحدودة، وذلك من خلال احترام تهيئة الأرصفة والبوابات والفضاءات العمومية لمبادئ الولوجيات.

❖ القيام بعملية ترقيم أبواب المنازل والمحلات التجارية و كذا تسمية الأرصفة والدروب ، وذلك للمعرفة بدقة مجال المدينة العتيقة من عدة جوانب.

❖ إشراف مختص مع إشراك الخبراء التقليديين المختصين في ترميم شبكة ماء السكودو. واستعمال المواد التقليدية (الفخار) عند مد وتجديد القنوات ، مع المحافظة على الحقوق المكتسبة لماء السكودو.

❖ أثناء ترميم المساجد والزوايا والأضرحة بالمدينة العتيقة يتكفلون، يجب القيام بالحفاظ على هيكلتها ومعالمتها الفنية الأصلية ، واستعمال الفن المعماري المحلي في عملية إعادة البناء.

❖ توحيد الألوان مع الحفائر على الألوان والمواد الأصلية
المستعملة سابقا.
❖ احترام خصوصيات المقابر مع صيانتها وتميئتها وضمان
النكافة بهما.



المواصفات المعمارية للمدينة العتيقة



هذا دفتر المندسين يحدد تفاصيل بعض أنماط الهندسية التي توجد في مدينة تكلون العتيقة . وتضم هذه العناصر عناصر حديثة أو تقليدية .

إن هذه الأصناف تتميز كلها بعناصر ذات خصائص متميزة تنفرح بها المدينة العتيقة. يجب على القوانين الهندسية المحددة بهذا الميثاق بصفتهما نموذجا أن يحترم في جميع التدخلات للإصلاح والترميم والبناء. ويجب على المهندسين أن يأخذ هذه النماذج بعين الاعتبار في جميع أعماله.

أنماكه أبواب المدينة العتيقة

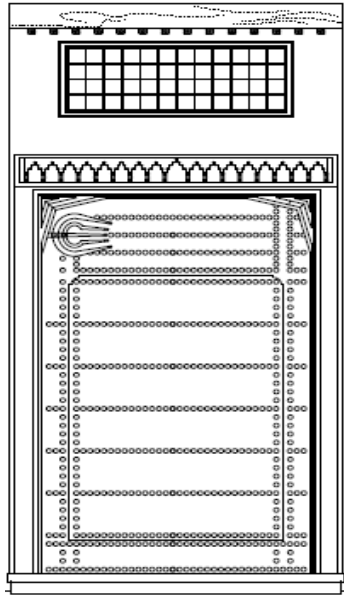
يوجد هذا الباب القديم في حي البلد وهو من
الأنماكه القديمة.

عناصره الهندسية.

أخذ هذا الباب شكلا مستطيلا ويساوي علوه مرتين
ونصف عرضه. أضيفت فوق الباب نافذة الغرض منها
إنارة المدخل وتهويته. وعلى غرار أبواب المنازل
المغربية، يضم هذا الباب إحصار رئيسيا يكسي حجم
الباب وإحصار ثانيا أصغر من الأول يركب فيه الباب
الذي يمكن أن يفتح قصد الاستعمال اليومي (الخوخة).
أما الإحصار الرئيسي فيفتح في المناسبات.

الاستعمال المقترح .

يوجد هذا النمط من الأبواب بكثرة في الأحياء
التالية: المكامر والملاحم والباب السفلي وميدي
الصعدي ، وكذلك في المرنكات ورأس الرخامة.



أنماه أبواب المدينة العتيقة

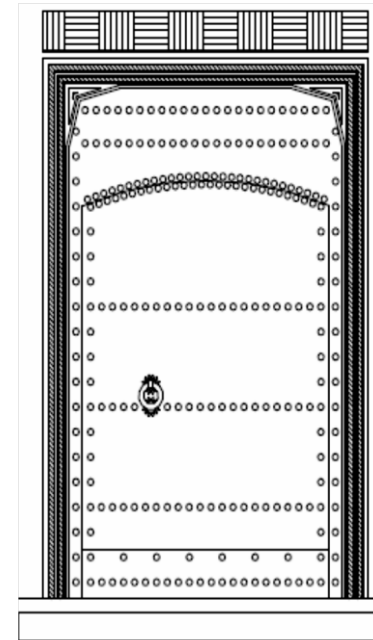
يوجد هذا الباب في حي ربابه الأندلس ويعود تاريخه إلى فترة حديثة. وهذا واضح في حجمه وفي زخرفة الزليج الإسباني الحديث فوقه.

عناصره الهندسية :

شكل الباب مستطيل، وعلوه يساوي مرة ونصف عرضه. إن غياب النافذة فوق الباب، يشير مدخل المنزل، بتواضع في حجمه

الاستعمال المقترح :

إن هذا النمط موجود بكثرة في حي الصرناكات والعيون ورأس الرخامة.



أنماط أبواب المدينة العتيقة

يوجد هذا الباب بمنزل بحي البلاط قرب الجامع الكبير، وهو موجود بكثرة في الأحياء السكنية. صنع حديثا بالخشب الرقيق ويؤكد ذلك علاوة على بعض الرموز الفنية، علامات الغنى التي لم تظهر في مدينة تمولون العتيقة إلا منذ القرن الثامن عشر

عناصره الهندسية:

إن شكل الباب مستطيل وحواله يضاعف عرضه بمترين ونصف، وتوجد نافذة فوقه، هدفها تهوية المدخل وإنارته.

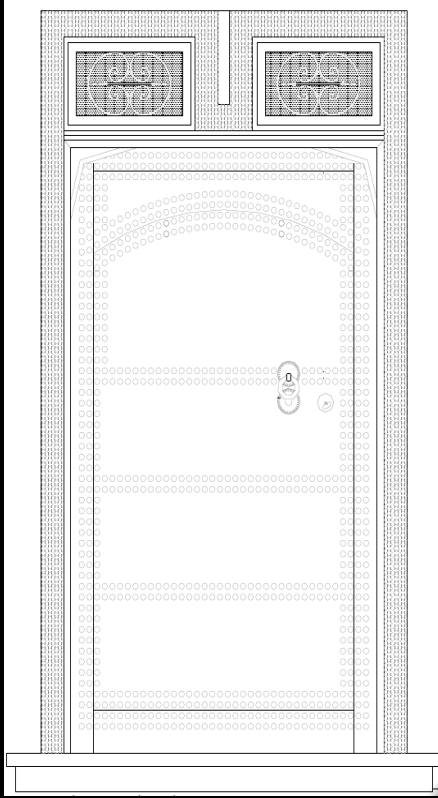
وعلى غرار أبواب المنازل المغربية عموما، يضم هذا الباب إحصار رئيسيا وإحصار ثانيا أصغر من الأول يركب فيه الباب الذي يمكن أن يفتح قصه الاستعمال اليومي (الخوخة). أما الإحصار الرئيسي، فيفتح في المناسبات الكبيرة.

الاستعمال المقترح:

يستعمل هذا الباب في الأحياء السكنية بالأحياء الرئيسية بالمدينة العتيقة باستثناء الملاح والمصلين. ويمكن تقليد هذا النمط في حالة القيام بعملية ترميم.



أنماط أبواب المدينة العتيقة



يوجد هذا النمط للأبواب في حي السوق ، وهو موجود أيضا في الأحياء السكنية. وهو باب حديث العهد. إن الزخرفة الحديدية للشبابيك فوق الباب، أخذت شكل الزخرفة الإسبانية المعاصرة.

عناصره الهندسية:

إن شكل الباب مستطيل ولصوله يضاعف عرضه مرتين ونصفا. وتوجد نافذة فوقه هدفها تهوية المدخل وإنارته.

وعلى غرار أبواب المنازل المغربية عموما، يضم هذا الباب إحصار رئيسيا وإحصار ثانيا أصغر من الأول يركب فيه الباب الذي يمكن أن يفتح قصد الاستعمال اليومي (الخوخة). أما الإحصار الرئيسي، فيفتح في المناسبات الكبيرة.

ولقد فصل الصانع النافذتين فوق الباب بحاجز من الخشب فقلل بذلك إنارة المدخل وتهويته. وتم احترام استعمال إحصارين للباب تبعا لنمط الأبواب المغربية. وفلاحه غياب الإبريم الذي يمثل أصول العائلة.

الاستعمال المقترح

يستعمل هذا الباب في الأحياء السكنية بالأحياء الرئيسية بالمدينة العتيقة باستثناء الملاح والمصلن ويمكن تقليد هذا النمط في حالة القيام بعملية الترميم

أنماط أبواب المدينة العتيقة

إن هذا النمط يوجد بكثرة في حي الملاح ، وكذلك في حي المصلى ويعود تاريخه إلى بداية القرن التاسع عشر وهو مستعمل في المنازل الكبيرة.

عناصره الهندسية:

إن هذا النمط للأبواب يشبه في هندسته الهندسة المعمارية الإسبانية ، ويمكن توصيفها في مشاريع التجديد بالشوارع الكبرى في تلك الأحياء بالمدينة العتيقة، وكذلك في البنايات بالمدينة الجديدة.

الاستعمال المقترح:

يمكن الاحتفاظ بهذا النمط من الأبواب في مشاريع الترميم في الشوارع الرئيسية بالأحياء كحي الملاح.



أنماط أبواب المدينة العتيقة



إن نمط هذا الباب موجود بكثرة في الدول المتوسطية . انتشر هذا النمط في نهاية سنة 1880 وبداية 1900 في جميع البنايات الجديدة بمدينة تلمون العتيقة ، وعرف انتشارا كبيرا خصوصا في الأحياء السكنية بحي الملاح. استعمل هذا النمط في الأبواب الرئيسية وفي الأبواب الثانوية على السواء.

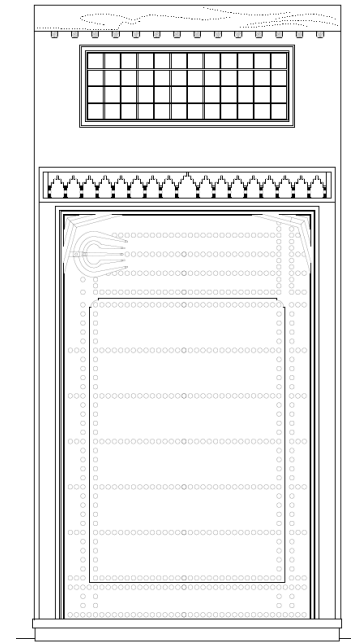
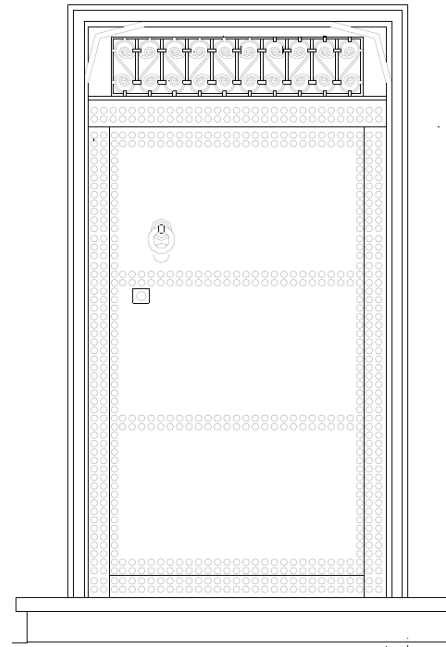
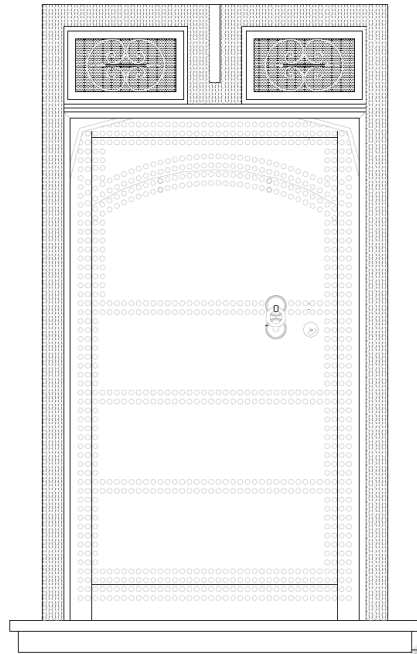
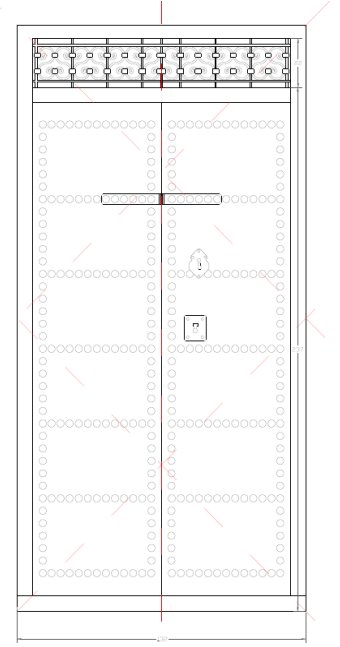
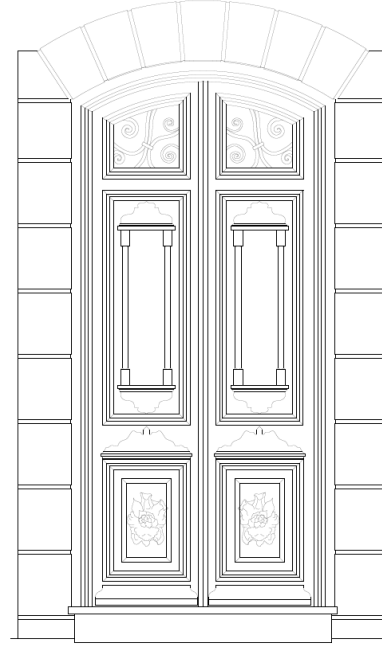
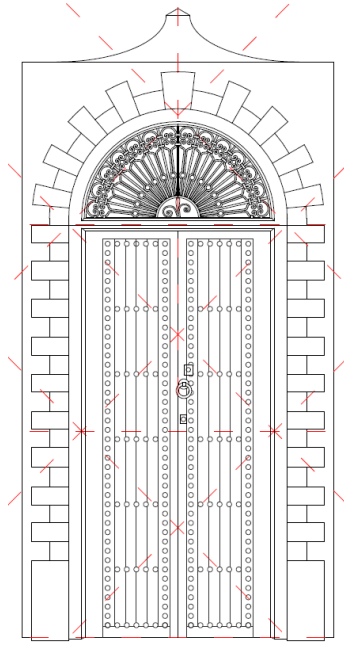
عناصره الهندسية:

هذا باب ذو شكل مستطيل لحواله يفوق عرضه مرتين ونصف، يوجد قوس فوق الباب هو عبارة عن نافذة بالشبابيك الحديدية المزخرفة، خلافا لإطار الباب الذي تغطي عليه البسالة بدل الزخرفة.

الاستعمال المقترح:

إن هذا النمط من الأبواب يتواجد في حي الملاح ويمكن استخدامه في مشاريع الترميم ، ولا يمكن استعماله في الأحياء التقليدية

أنماط أبواب المدينة العتيقة



أنماكه نوافذ مدينة تھولن العتيقة

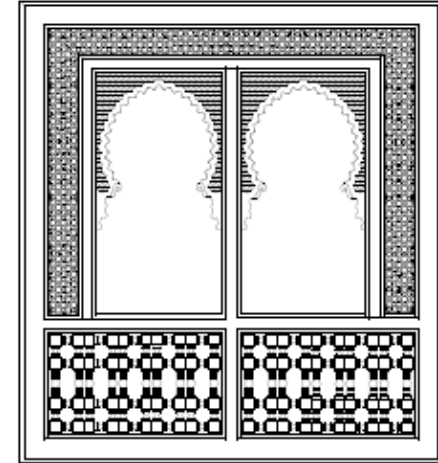
إن هذا النمط مستعمل بكثرة في الهندسة المعمارية بمدينة تھولن العتيقة. ونجده في المرافق العمومية كالمدارس القرآنية.

عناصره المعمارية:

أخذت النافذة شكلاً مستطيلاً علوها يساوي ضعف عرضها ونصفاً ولها إطار خشبي لحمايتها. إن النمط التقليدي المخروط الشكل يعوضه شكل مائل من الخشب ويحتوي أيضاً على كف أو درج المكحلة.

الاستعمال المقترح:

يمكن استعمال هذا النمط للنافذة في المناطق السكنية بأهم الأحياء السكنية، بامتناء حي الملاح، وحي المصلح، كما يمكن اعتماد هذا النموذج عند ترميم المرافق العمومية.



أنماطه نوافذ مدينة تلمون العتيقة

تتكون هذه النافذة التقليدية من قسمين ، القسم الأول يفتح على مستويين في شكل مستطيل ، إضافة إلى شبكة حديدية ، وضعت في المكان خاص بها. إن النافذة التقليدية توجد فوق واجهة الحائط. وتضاف في عمق الجدار حتى لا يشغل ذلك الجالسين. وتضاف قلم خشبية مزخرفة إلى النوافذ التقليدية. إن الزجاج الملون يساهم أيضا في حفظ حرمة الجالسين.

إن كل هذه العناصر تنسجم انسجاما كبيرا مع بعضها البعض، ويمكن استغلالها في عملية الترميم داخل المنازل الموجودة بأحياء المدينة .

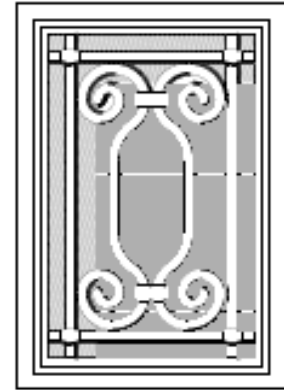


أنماط نوافذ مدينة تھولن العتيقة

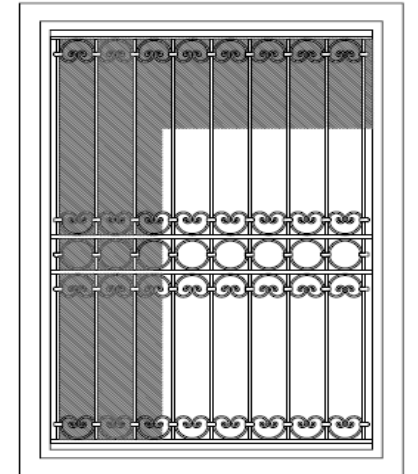
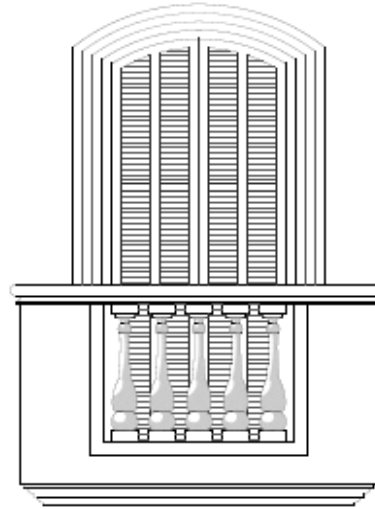
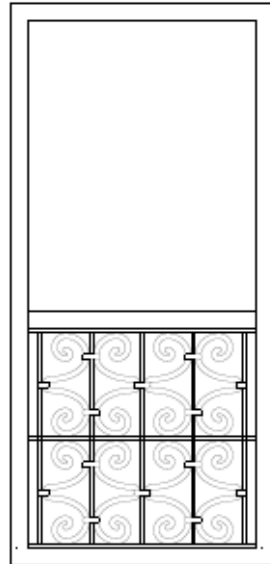
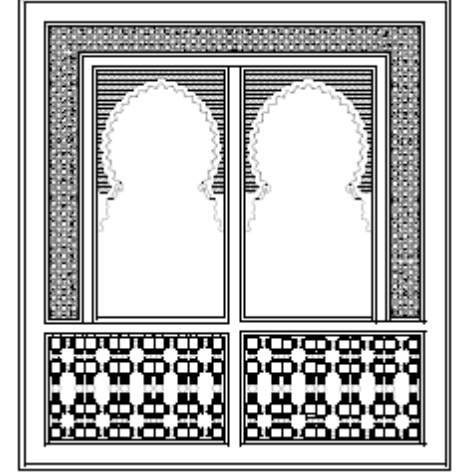
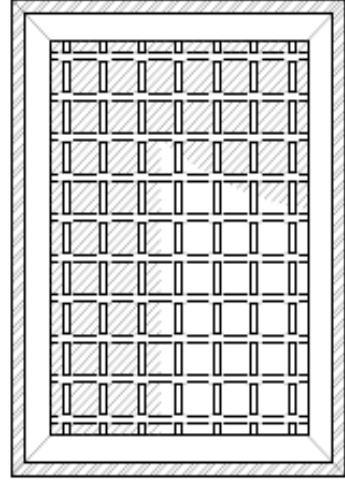
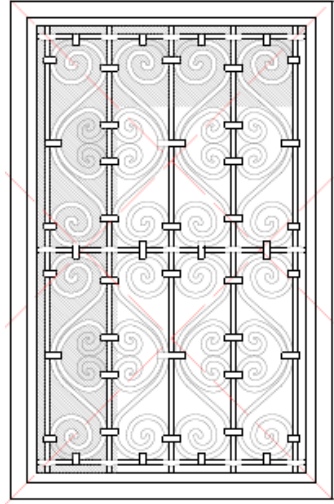


عرف المنزل المغربي في الأصل الشبائيك لتمريض الهواء والضوء ، عبر الحائض . لقد كانت المنازل تتوفر على أشكال بسيطة حسب مستوى المنزل وإنما كانت تتوفر على أشكال تقليدية حسب النمط المغربي الأندلسي .

أما النموذج المرسوم في اللوحة، فيخلق عليه مصطلح مرآشة. عادة، فاما الشماميات فكانت تستعمل في جميع الغرف المبنية التي كانت تحتاج إلى المزيد من الضوء .



أنماط نوافذ مدينة تھولن العتيقة

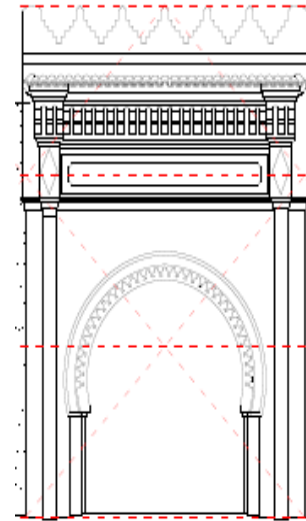


أنماط أقواس مدينة تهلون الحقيقة



لقد تم بناء باب النولر بعد سنة 1860 وهي تتكون أساسا من قوسين يؤصلان قوسا آخر وفوقهما ما يسمى بكف ودرج وقد أخذت شكلا مستطيلا، إن جميع المعالم البارزة تم بناؤها بالجير والتراب، والدرعين العموديين في الأمام مزخرف في جهتهما العليا بتضاريس في شكل ماسة.

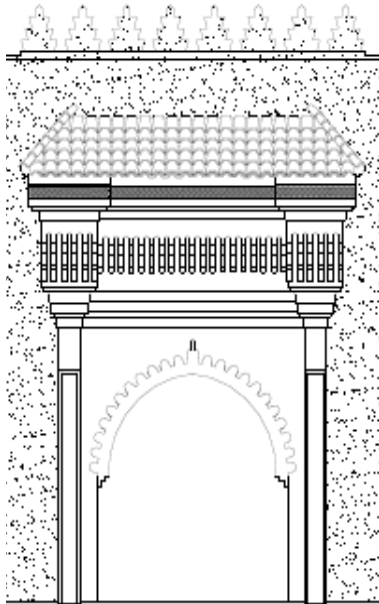
وفي حالة استثنائية فإن باب النولر صبغت باللون الآجوري وقد أضيفت الصباغة إلى الجير والتراب الذي بنيت به.



أنماكه أقواس مدينة تهلون الحقيقة

إن باب المقابر شأنها في ذلك شأن الأبواب الأخرى تم بناؤها لصيقل للنمط الجديد ، ومع هذا فإن بعض التغييرات الحفيفة أضيفت لكل حالة لحفظ خصوصية البناء أولاً اعتبارات خاصة كالأعتبارات العسكرية .

وخلافاً للمثال السابق فإن باب المقابر يتميز بتعدد أقواسه. وبما أن البناء كان يعتمد الجير والتراب ، فإن الزخرفة محدودة في درج هذه الباب وتركزت الزخرفة في الجملة العليا للباب بالكف والدرج . وأخيراً فإن صفوف سقف البلاط الأخضر المعروف بالقرمود تزيين الباب جمالاً. وهناك صف من الزليج الملون الذي يتناقض مع اللون الأبيض للباب .

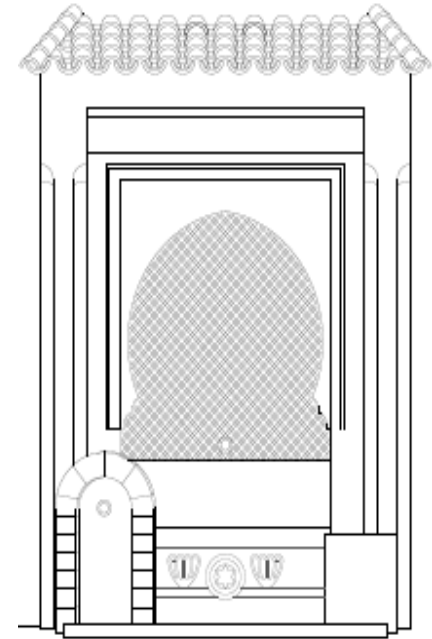


أنماكه أقوال من مدينة تهلون العتيقة



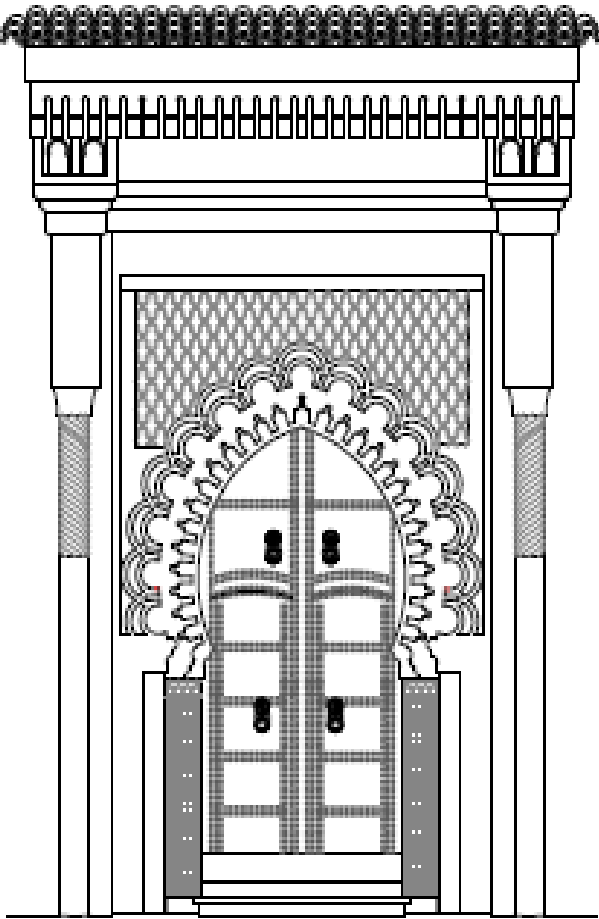
تتميز سقاية العيون بقوسها المكسر، وقد استعمل الزليج لتزيين جدارها ، أما القسم الداخلي للسقاية الذي يتصل بالماء، فهو مصنوع من الحجر إن رخام الصمغ منقوش مما لا شك، فيه أن القسم المصنوع من الحجر مازال يحافظ على أصله .

بعد قلع ماء السكوندو عن السقايات العمومية، عوضت بالماء الشروب في عدد منها .

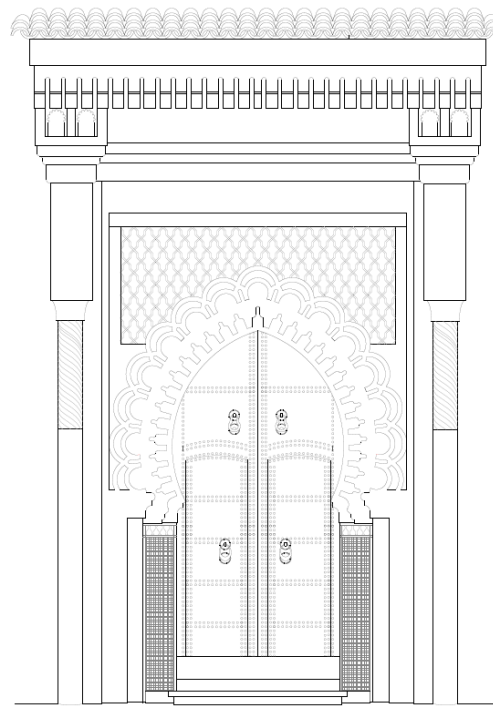
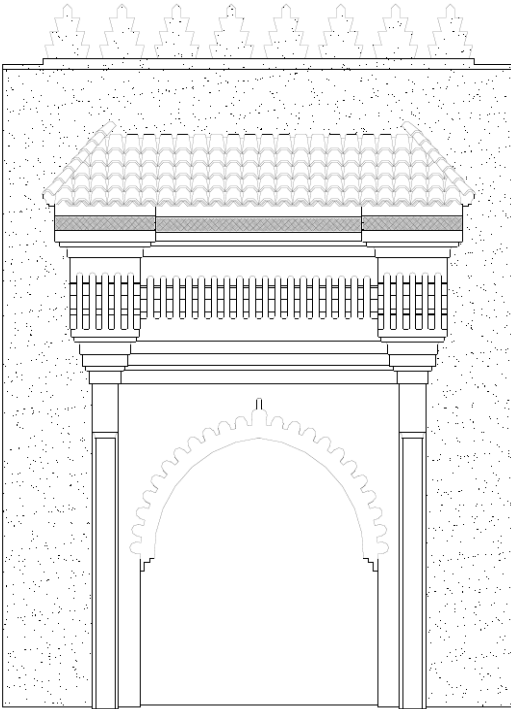
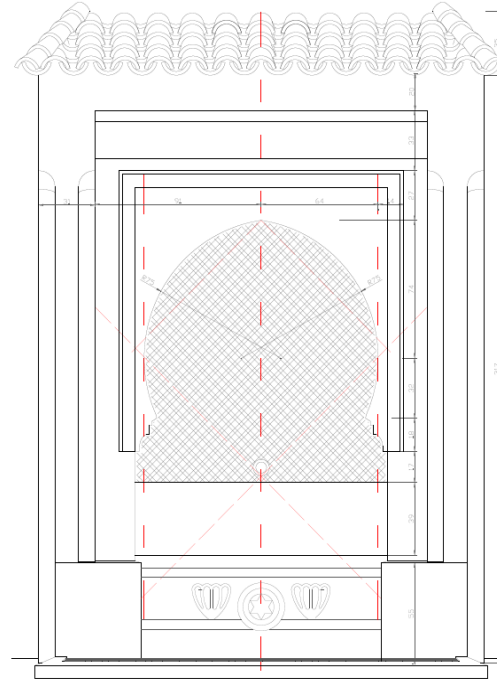
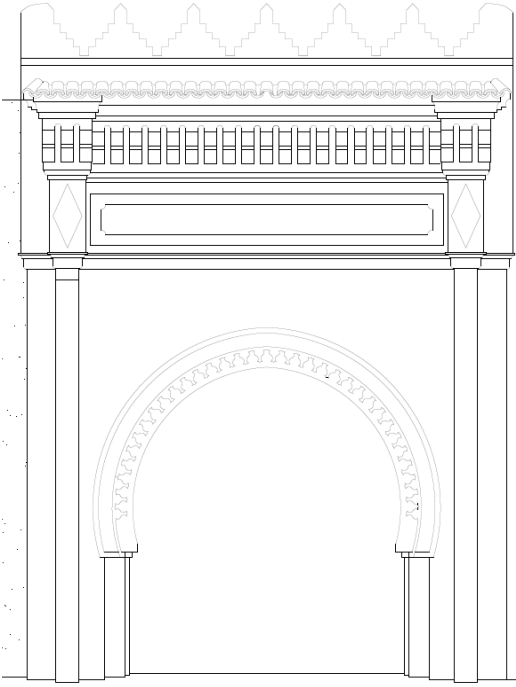


أنما له أقول من مدينة تهلون الحقيقة

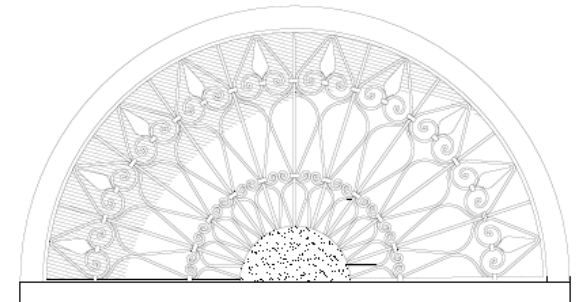
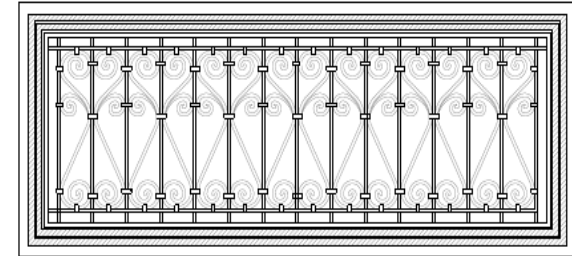
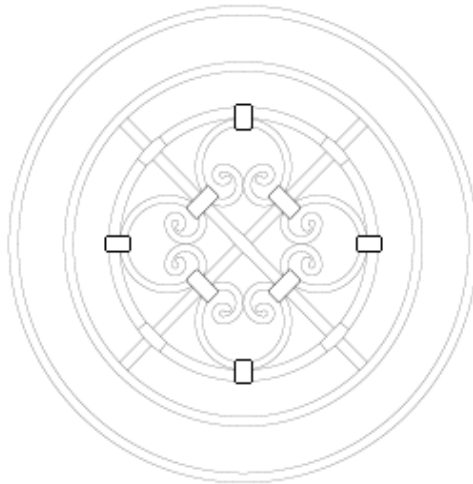
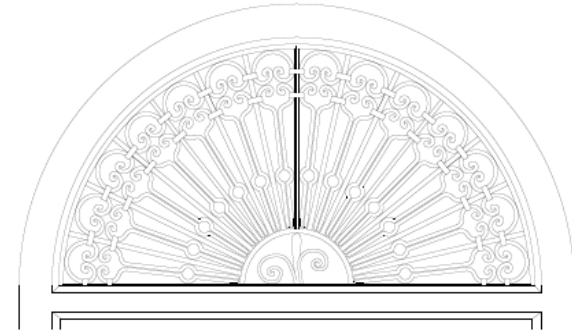
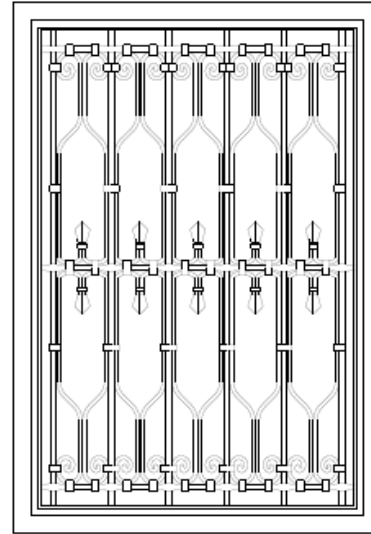
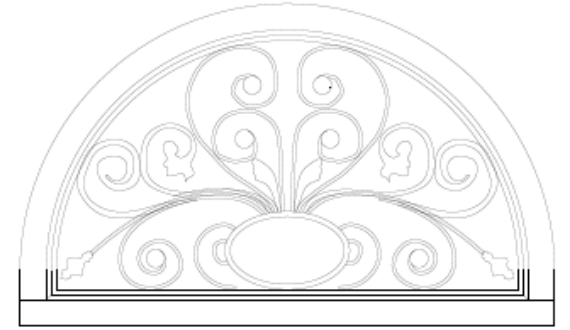
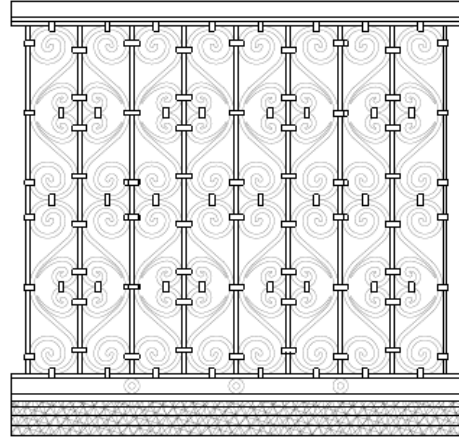
إن هذا الرسم يمثل باب جامع السوق الفوقي، ويضم
قوساً صغيراً فيه قوس مكون من الكف والدرج، إن
البساطة وقلة الزخرفة عوضتها التضاريس في الجملة
العلية.



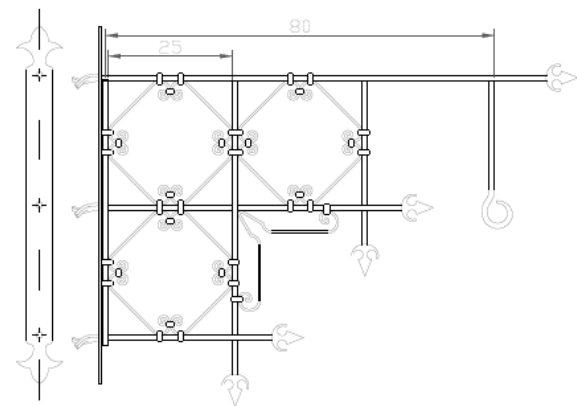
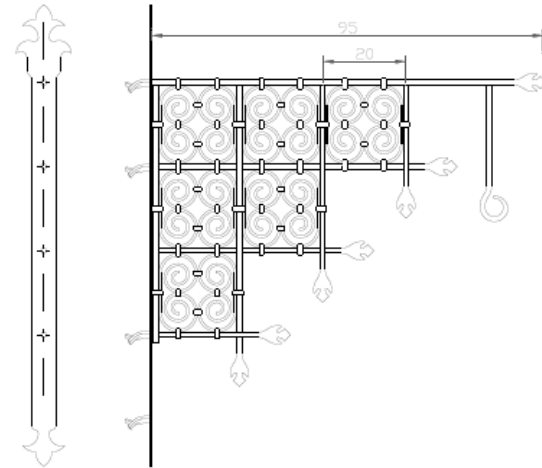
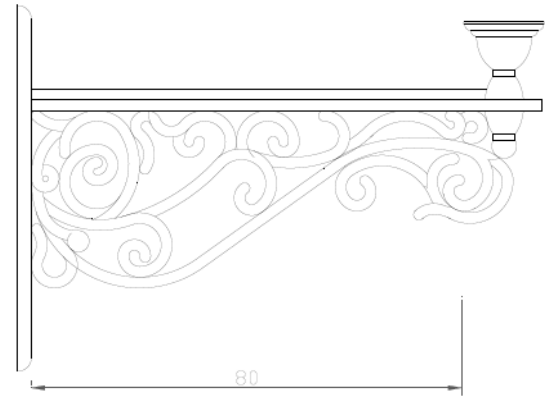
أنماط أقواس مدينة تهلون العتيقة



أنماط الشبائيك الحديدية



التأثيث الحضري



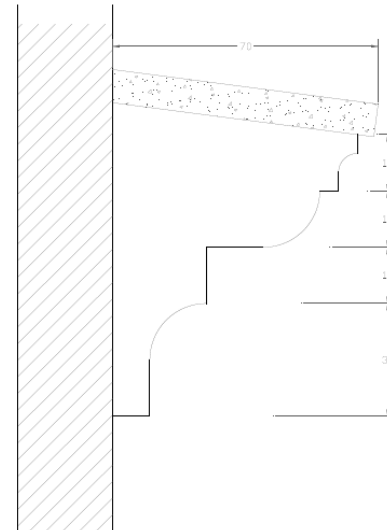
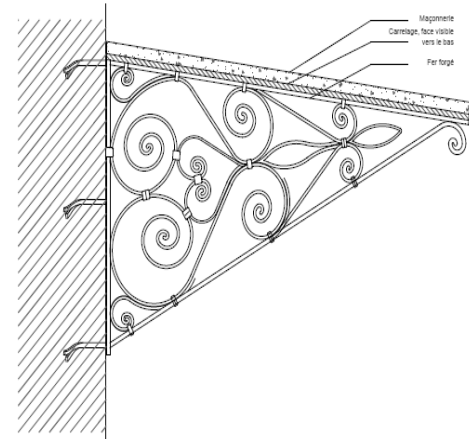
تبليخ أزقة مدينة تھولن العتيقة



إن التبليخ المقترح ، يتكون من أحجار ورخام المنحقة برسوم في أشكال تقليدية. هناك خصوه من الغرانيت الذي يحدد وسط الصريق والخصوه الثلاثية للشوارع الرئيسية والخصين للأزقة الثانوية التي كانت تستعمل في تھولن ونقترح استعمال نفس المولد بالنسبة للدروب المغلفة .



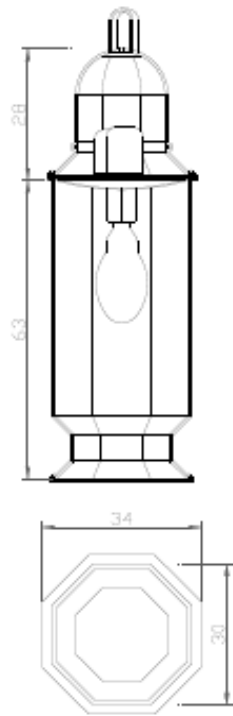
الدراقات الشمسية



الفانوس النموذجي

لقد تم تزيين شوارع تـصـول مؤخر بالـفـوانيس التـقليـدية. ولكن هذه النماذج ليست وكـصيفة، فمن الناحية التقنية لا تـلبي شروط الإضاءة لأن مصابيحها من النوع العادي، وليست كافية للاستعمال العمومي. كما أنها مصنوعة من مواد غير ملائمة.

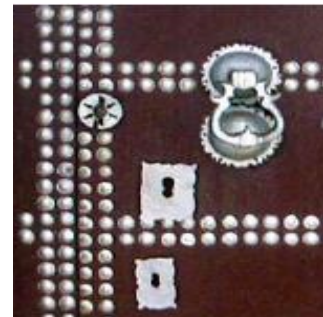
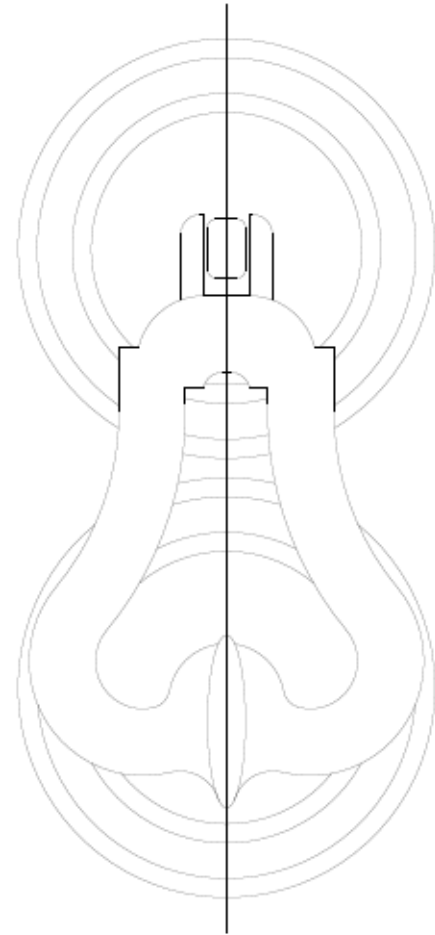
أما النموذج الذي نقدمه في هذه البـصـاغة فهو يحترم النمط التقليدي ولكنه يضم محول كهربائي ومصابيح قوية



الرموز الخاصة وزخارف الأبواب

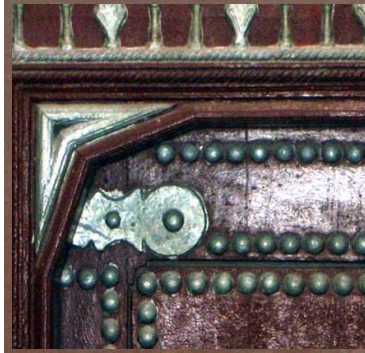
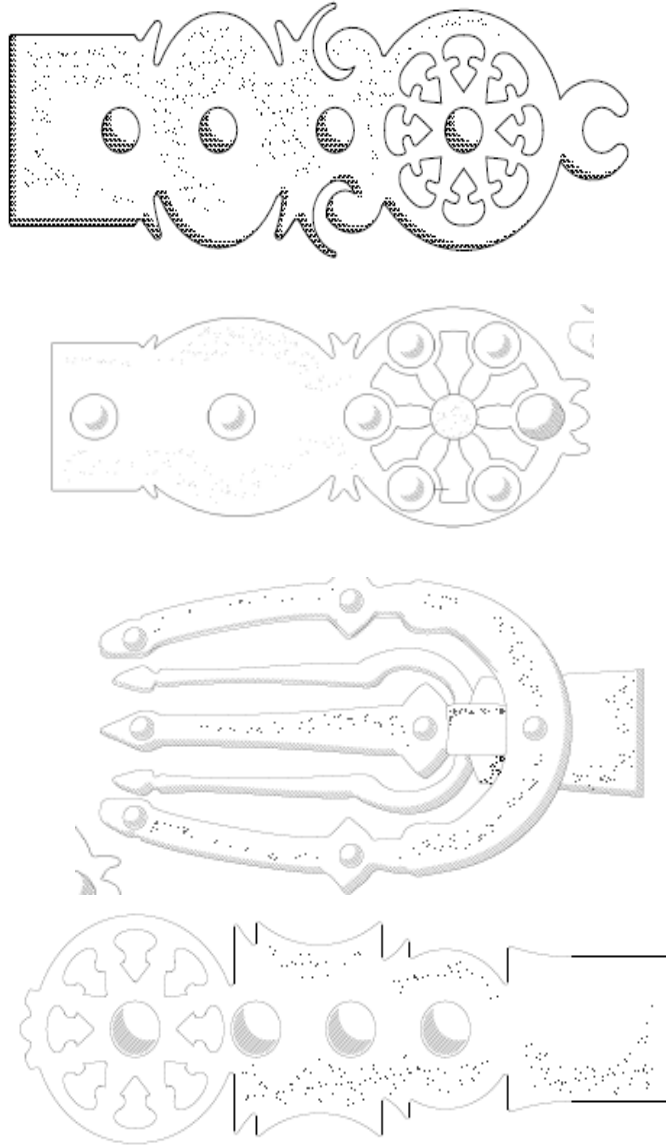


مقالات الأبواب



الرموز الخاصة وزخارف الأبواب

الرموز الحديدية :
إن السكان الأوائل الأندلسيين ، كانوا يضعون
رموزهم فوق أبواب منازلهم ، وهي في شكل رمانة، رمز
غرنالقة. أما غيرهم، فكان يستعمل رمز الخمسة .



الزليج التھواني الأصل



إنها من القطع الفنية الأكثر تميزاً بمدينة تھوان،
وتتميز بألوانها وزخرفتها المصنوعة من المعادن و
أحجامها الصغيرة التي تعطيها الانفراج في الأصالة
والخصوصيات، في استعمالها في وسط المنزل والأعمدة
والسقايات والجدران.

نقترح استعمال الزليج التھواني في جميع أعمال الترميم
والتجديد في إحصار المشاريع السكنية أو المرافق العمومية،
مع الاحتفاظ على ألوانها وزخرفتها الأصليين.



الزليج التكهواني الأصل



ضابطة التدخل في مجال المدينة

مقتضيات تنظيمية :

تهدف هذه الضابطة إلى تحديد جميع المقتضيات التنظيمية التي يجب أن تتوفر في المباني وكذلك الضوابط اللازمة لاحتلالها فيها، وخاصة المتعلقة بالسلامة ، والنظافة والصحة العامة ، وهذه الضوابط تحدد شكل وشروط تسليم الرخص وغيرها من الوثائق المطلوبة كما تحدد ضوابط السلامة الواجب مراعاتها في المباني والشروط الواجب توفرها فيها لما تستلزمه متطلبات الصحة والمرونة ومتطلبات الجمالية ، ومقتضيات الراحة العامة ، وفي هذا الإطار تم إحداث عدة لجان وهي كما يلي :

1. لجنة الإشراف على المدينة العتيقة :

وهي لجنة موسعة تتكون من مختلف الإدارات اللامركزية والمؤسسات العمومية ، والجماعات الترابية ، والغرف المهنية ، وهيئات المجتمع المدني التي لها علاقة بتدبير شؤون المدينة العتيقة، وهي تجتمع تحت إشراف السيد الوالي (أو من ينوب عنه)، ويعمد إليها :

. التنسيق بين مختلف المتدخلين في المدينة العتيقة و
تصوير المبادئ العامة للميثاق.

. الموافقة على الدراسات وتحديد المشاريع المزمع إنجازها.

. تقييم منهجية عمل وأداء اللجان المكلفة بمنح رخص البناء والإصلاح والهدم ، والرخص التجارية والمهنية والمراقبة والبنيات التحتية والتهيئة الحضرية.

ضابحة التدخل في مجال المدينة

2. لجنة رخصة البناء والإصلاح والهدم:

من أجل حسن تدبير عمليات البناء والإصلاح والترميم والهدم بالمدينة العتيقة، فقد أحدثت لجنة تتكلف بمعالجة الطلبات المتعلقة برخص البناء ورخص الإصلاح والترميم، والهدم، وكذلك معالجة الشكايات، والتقارير التي تعدها خلية المراقبة بخصوص المخالفات المتعلقة بالتعمير.

وتجتمع هذه اللجنة بدعوة من رئيسها أو بطلب من أحد أو بعض أعضائها، مرة في الأسبوع، بمقر الجماعة الحضرية، بينما يمكنها أن تجتمع أكثر من مرة حسب الحالات.

تتكون لجنة رخص البناء من:

• رئيس الجماعة الحضرية (أو من يمثله) رئيسا .

• ممثل مفتشية المباني التاريخية .

• ممثل الوكالة الحضرية .

• ممثل ولاية تڨولان .

• ممثل هيئة المهندسين المعماريين .

مع استدعاء ممثل أمانديس، ونصارقة الأحباس، والوقاية المدنية والسلطة المحلية، ومندوبية السياحة أو المصالح الأخرى في الحالات التي تستوجب ذلك .

وتنتهي صلاحية رخصة الإصلاح إلى غاية 6 أشهر بعد تاريخ استلام الرخصة من طرف الإدارة .



ضابحة التدخل في مجال المدينة

مكونات ملفات رخص البناء:

يتكون ملف لحلب رخصة البناء الوثائق الواردة في الدورية الوزارية 1500/2000 يضاف إلى مكونات هذا الملف :

- دفتر الورش.
- صور حول الحالة الراهنة للبناء أو المشروع .
- التزام الموالحن باحترامه للمشروع .
- معاينة المشروع ميدانيا قبل الموافقة من طرف اللجنة .
- نسخ من تصميم البناء.

تنبثق عن هذه اللجنة خلية للمراقبة، تضم في عضويتها الجماعة الحضرية والسلطة المحلية ، والوكالة الحضرية ، والمديرية الجهوية للثقافة، وكل من تراه مناسبا حسب الحالات.

يتحدد برنامج عمل اللجنة ميدانيا خلال الأسبوع الأول من كل شهر، مع إمكانية القيام بجولات استثنائية ، كلما دعت الضرورة إلى ذلك، حيث يتم خلالها إعداد تقارير حول وضعية البناء ، وإرسالها إلى السيد الوالي والمصالح المعنية قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة .

ضابحة التدخل فى مجال المدينة

من أجل معاينة مدى احترام وتبعية المعايير التي تصاحب هذا النوع من التدخل تقوم لجنة المدينة العتيقة بدراسة عملية الهدم، وذلك من أجل ضبط جميع المخالفات التي تصاحب ممارسة هذه العملية.

مكونات ملف الهدم:

- طلب المولدين .
- صور للأماكن المزمع هدمها .
- شهادة المختبر بإمكانية الهدم .
- التزام مكتب الدراسات بتتبع عملية الهدم .
- يتم إحالة الملف على اللجنة قصد الموافقة .

رخص الإصلاح والترميم بالمدينة العتيقة:

تنعكس رخص الإصلاح والترميم في بعض الأحيان سلباً على القيمة المعمارية الفنية لبعض المعالم والمآثر التاريخية بالمدينة العتيقة، وذلك بتشويه هذه المعالم وتخریبها، وفي هذا الإطار نقترح إحداث لجنة لدراسة رخص الإصلاح من أجل ضبط المعايير المصاحبة لاستعمال هذه الرخص.

مكونات ملف رخص الإصلاح:

- وثيقة التزام المعني بالأمر .
- طلب الإصلاح .
- صور الأماكن المزمع إصلاحها .
- تصاميم الأماكن المراد إصلاحها .



ضابحة التدخل في مجال المدينة

3. لجنة البنيات التحتية والتمهنة الحضرية:

نظر للمشاريع التي تنجز بالمدينة العتيقة ، أو التي ستينجز في إطار اتفاقية إعادة الاعتبار للمدينة العتيقة ، أو المشاريع التي يمكن أن تنجز في المستقبل، تحدث لجنة البنيات التحتية والتمهنة الحضرية معهم إليهما بتتبع تنفيذ هذه المشاريع والتنسيق بين المصالح والمؤسسات صاحبة هذه المشاريع كما يمكنها إيقاف كل مشروع لا يحترم مقتضيات كناش التحملات .

وتتكون هذه اللجنة من :

. رئيس الجماعة الحضرية (أو من يمثله) رئيسا .

. ممثل ولاية تھولن .

. ممثل الوكالة الحضرية لتھولن .

. ممثل المديرية الجهوية للثقافة بتھولن .

. يمكن للجنة دعوة المصالح والهيئات الأخرى التي لها علاقة بالمشروع.



ضابطة التدخل في مجال المدينة

4. لجنة الرخص التجارية والمهنية

تشكل الأنشطة التجارية والمهنية الشريان الرئيسي للحياة الاقتصادية بالمدينة العتيقة، مما يستوجب تنظيم هذين القطاعين وتأخيرهما، إضافة إلى تنسيق الصناعات الحرفية في أحياء خاصة بها (الخرازين، الصياغين، الحدادين...)، ولهذا الغرض أحدثت لجنة الرخص التجارية والمهنية يعهد إليهما بدراسة هذه الطلبات وإبداء رأيها فيما قبل منحها من لـصرف الجماعة الحضرية، وتتكون هذه اللجنة من: - رئيس الجماعة الحضرية (أو من ينوب عنه) رئيساً، السلطة المحلية، المديرية الجهوية للثقافة بتكولن - مندوبية التجارة والصناعة. وحسب الحالات القسم الجماعي لحفظ الصحة. قسم التعمير بالجماعة، مندوبية السياحة، الوقاية المدنية، مندوبية الصناعة التقليدية، الأمن الوطني.



الأحكام التي يجب احترامها في داخل المدينة العتيقة

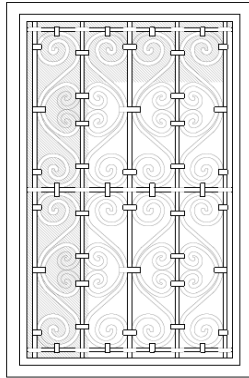


الضام المعماري

يجب على أي مشروع البناء والترميم وإعادة التهيئة، أن يستند على الضام الأصلي للمدينة، ويمنع منعا كليا تقسيم المنازل الخاصة التقليدية ببناء جدران جدد في فضاءها وعند إعادة البناء، يجب المحافظة على علو السقف الأصلي مع استعمال مواد البناء التقليدية.

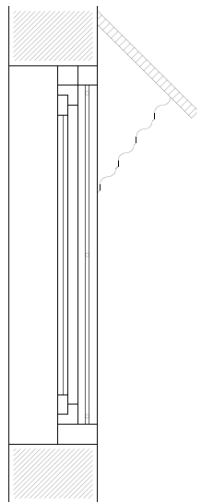
يجب الحفاظ على الجانب الفني والجمالي لمظهر المدينة، من منظور التراث العمراني والمعماري المهم للمدينة القديمة وحمايتها. وهذه هي العناصر الموصى بها

الأحكام التي يجب تلبيةها على البناء



1 النوافذ:

إن النوافذ الجديدة التي تضاف، يجب أن تسترشد بالصالح التقليدي الأصيل للمدينة العتيقة. ويمنع إزالة نافذة أو تغيير شكلها إذا أثر ذلك في صلب المدينة الأصلي مع إعطاء الأولوية للمواجهة الأصلية، يجب وضع شبابيك النوافذ داخل الدائكة، وعلى الشبابيكة المضافة أو المجددة، أن تحترم النمط الأصلي للمباني ويجب الحفاظ على رسوم وأنماط زخرفة الشبابيكة الأصلية.

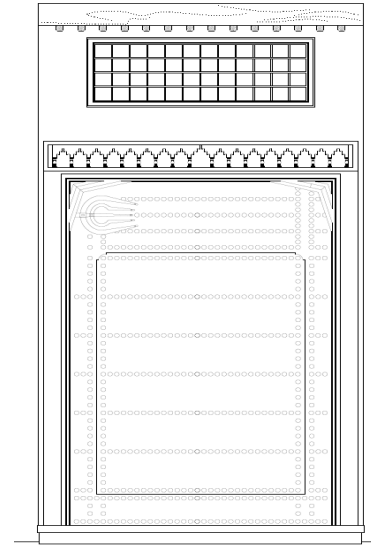


الأحكام التي يجب تصحيحها على البناء



2 الأبواب:

يمنع فتح الأبواب المحدثّة للمنازل الخاصة بالسكن. و
لا يمكن تغيير أي باب إذا أدى ذلك إلى تغيير النمط
الأصلي لمباني المدينة العتيقة. مع الحفاظ على الأبواب
الأصلية. ويمكن السماح بتجديدها باستعمال المواد
الأصلية. في الحالات الاستثنائية، إذا تلاشت الأبواب
الأصلية.

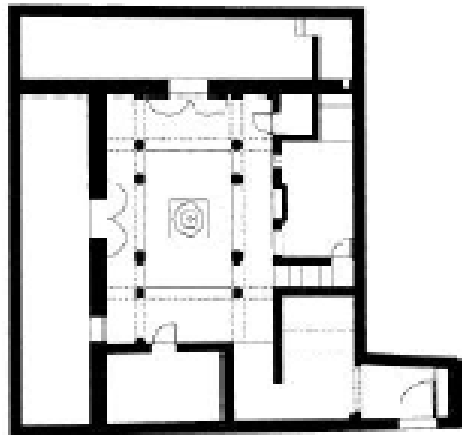


الأحكام التي يجب تطبيقها على البناء

3 الفناء / الباحة

يذل مصطلح الفناء على كل الفضاء المفتوح الذي يمكن من تهوية غرف المنزل وإضاءتها، وهو مساحة الدار وتحدد أدنى مساحة الفناء الرئيسي في 4 أمتار على 4 أمتار

ويضم الفناء التقليدي في بعض الحالات، قبة زجاجية لحمايته من الأمطار ويحدد حجم هذا الفناء، في مساحة يجب أن تكون تساوي أو تفوق من 20 % من مساحة الإجمالية للمنزل من جهة أخرى، لا يسمح ببناء فناء أقل من 15 مترا مربعا، وأقل عرض للفناء لا يقل عن 3 أمتار ويمنع أي بناء في الفناء، أو تقسيمه منها كليا.



الأحكام التي يجب تطبيقها على البناء



4 عناصر هندسية

يمكن قبول العناصر الهندسية أو المعمارية ، إذا التحمت
ملاحمها مع الهندسة المعمارية المحلية بالمدينة العتيقة.
ويمنع استعمال المولد الحديثة في الواجهات مثل الغرافيك
وغيره...

يمنع أي تدخل أو تغيير في الواجهات بدون موافقة
إدارية.



الأحكام التي يجب تطبيقها على البناء



5 سطح المنزل

يمكن الوصول إلى السطح. ولا يسمح البناء فيه، ولو مؤقتاً، بحدود علو الحائض الوقائي (المتراس) ما بين 1.20 متر في الواجهة و1.80 متر في الجهة المجاورة.

ويجب الحفاظ على الأسقف المائلة. أم استعمال الزجاج فيجب أن يحترم التقاليد، بحيث يوضع في الحار حديدي ويستعمل الزجاج العادي لتمكين الإنارة والتهوية لجميع غرف الدار.

يمنع سد هذا الفضاء بالأجور في جميع مصبقات الدار.



الأحكام التي يجب تكييفها على البناء

6 السبلك

لا يمكن لامتداد السبلك أن يتجاوز نصف الواجهة. ومع ذلك يجب على صاحب الملك أن يبرز ملكيته للجهتين التي يوجد فيها السبلك الحاملة للسبلك في جهتي الشارع. لا يمكن تقسيم السبلكات، ولا يسمح باستعمال الفضاء العمومي لوضع أعمدة لبناء سبلكات جديدة. ويجب على حجم السبلك أن لا يعرقل مرور معدات جمع النفايات والوقاية المدنية، فلا يجب أن يتجاوز السبلك علو الكابوق الأرضي.

لا تتجاوز المسافة بين سبلك وآخر 20 متر، ومع ذلك يمنع بناء السبلك إذا كان عرض الشارع أقل من مترين ونصف.



الأحكام التي يجب تطبيقها على البناء



7 البروزات

يمنع إخراج البروزات إذا كان عرض الحريق أقل من 3 أمتار وفي حالة وقوع ذلك، فلا يمكن أن تتجاوز 70 سنتيمتر لمواجهة الصابق الأرضي. ويمنع استعمال الإسمنت لدعم الواجهات. ويمكن استعمال الدرف والمصنوع من الخشب.



الأحكام التي يجب تكييفها على البناء

8 تقسيم العقارات أو ضمها

يمنع تقسيم المنازل كما يمنع فتح أبواب جديدة. يمكن لعدة عائلات أن تسكن في منزل واحد مع احترام المجال المخصص لكل عائلة لضمان توازن الظروف الصحية والهدوء والراحة.

يجب تخصيص غرفة ، ومقعد ، ومضبخ وحمام في كل هابوق. ويمكن ضم المنازل مع الاحتفاظ بالبنيات والهياكل الأصلية، استنادا إلى هابعها الأصلي.

عدم فصل الأزقة والدروب عن باقي الفضاء العمومية المجاور بالأبواب الحديدية التي لا تحترم الخصوصيات الفنية والمعمارية للمدينة.

الأحكام التي يجب تصديقها على البناء

9 الألوان

الجدول في الشوارع والساحات، يجب أن تكون بيضاء



من الجين ويمنم أي لون آخر

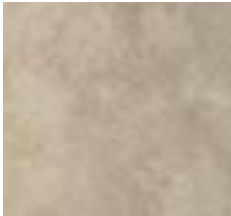


أبواب المنازل باللون البنين

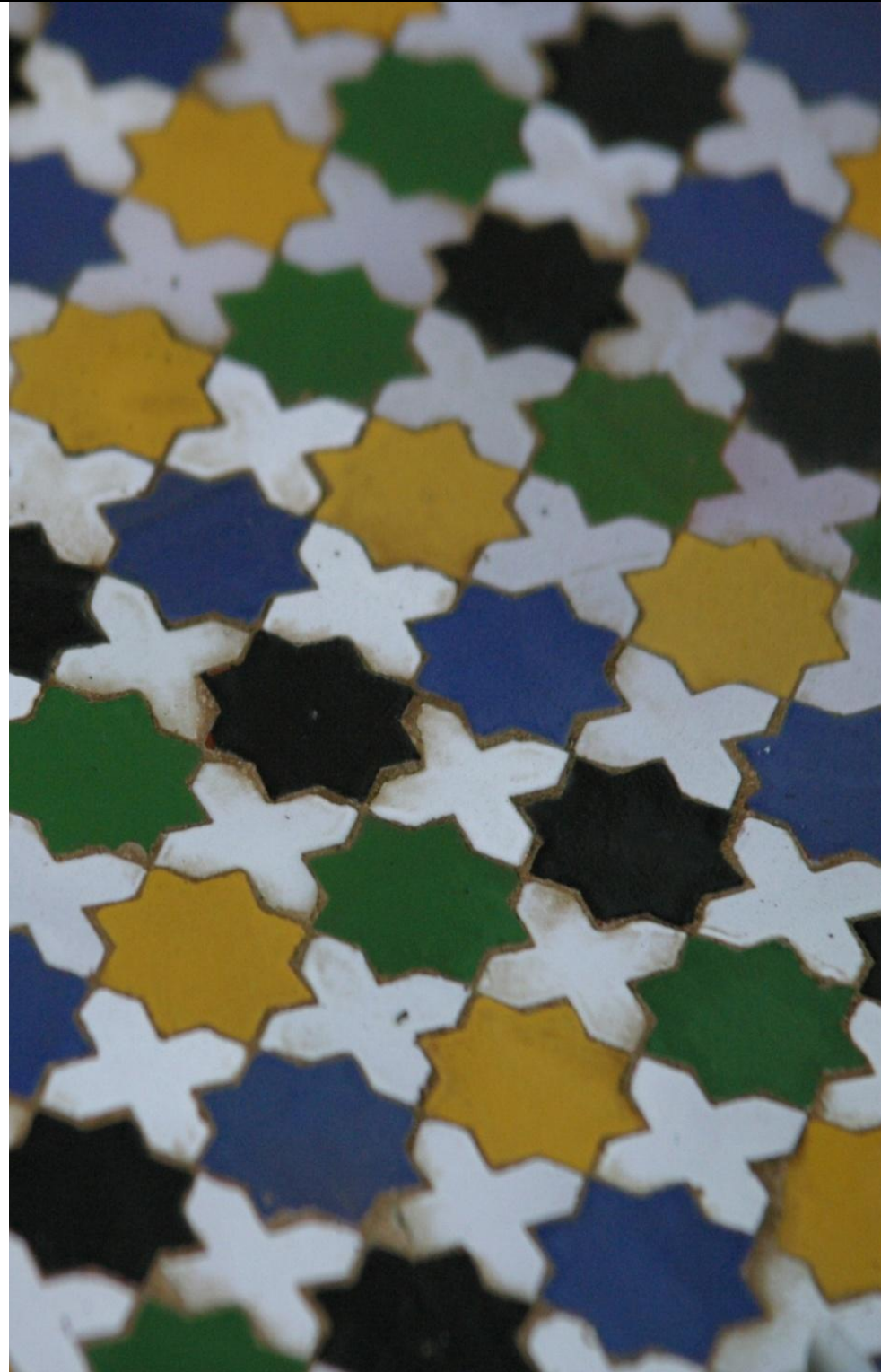
أبواب المحلات التجارية باللون الأخضر الغامق وأبواب
المساجد والزوايا باللون الأخضر الفاتح



ينبغي أن لا تصبغ الأسوار والأبراج بالمدينة العتيقة (الون



حجري كاكري)



الأحكام التي يجب احترامها في المجال العمومي



1 تنظيم الأنشطة التجارية والصناعة التقليدية

يسمح بتصوير أو مزاولة الأنشطة التجارية والصناعة التقليدية شريطة ألا تؤثر سلباً على محيطها المجالي المباشر (الضجيج، الغبار، الروائح الكريهة والمواد الخطيرة كالمواد القابلة للحريق أو للانفجار).

تنقسم التجارة بالمدينة العتيقة إلى قسمين، أولها التجارة التقليدية التي تضم مهن الصناعة التقليدية بالدرجة الأولى، والثانية التجارة المختلفة التي تؤدي خدمات وتجارة عصرية.

حفاظاً على الخصائص المعمارية للنسيج التاريخي لابد من ضبط المقاييس لتنظيم التجارة حسباً لأنواعها وأصنافها وخصيبتها،

إن تنظيم وتوزيع الأنشطة التجارية والصناعة التقليدية يجب أن يحترم الاختيارات المحددة مع توزيعها في الشوارع المخصصة لتلك المهام بعد الحصول على الرخصة الإدارية المخصصة للتجارة التي تمنحها لجنة المدينة العتيقة

ويمكن تصنيف التجارة والأنشطة في المدينة العتيقة حسب الأصناف والمداور التالية :

الصياغين : الفضيات والخيالة؛

الصرافين : الثياب، الحلي وأنسجة الملابس

الخرازين : منتجات الصناعة التقليدية؛

المكاسم : التجارة الموكبة للمتحف، تجارة القرب؛

النيارين : الخزف، الموسيقون؛

السوق الفوقي : الأحذية، مخبز، الفواكه، الزيتون؛

الترانكات : الفواكه، الخض، الزهور المواد المشتقة من الحليب.

الوصية : تجارة اللحوم الدجاج، المواد المشتقة من الحليب.

المصدم : اللحوم، الدجاج والسماك؛

شارع حايفة (ليفي أميس) : الفواكه اليابسة، المعجون الحلويات؛

شارع بيت لحم : المواد المشتقة من الحليب، اللحوم، الفواكه، الخض والزهور

شارع نابلس (مكة) : الزهور، المكاسم، الفنادق، تجارة القرب؛

شارع المصلة القديمة (لونيكة) : المكاسم، الفنادق، الثأنيث، مكاتب؛

شارع غزة (سالمون ليفي، سالمون ابن زلقين) : الصرن، الملابس وتجارة القرب





2 شبكة المياه الصالحة للشرب :

لا يسمح لعمليات التزويد بالمياه الصالحة للشرب أن تقتصر بالمباني أو الفضاء ذات القيمة التاريخية وكذا الشبكات التقليدية منها أو العصرية، إن أشغال التجديد أو التعديل أو التمديد لشبكة المياه الصالحة للشرب يجب أن تحال على لجنة قصد الدراسة وإبداء الرأي.

3 شبكة الكهرباء، الهاتف والإنارة المعمورة:

- يجب إخفاء شبكة الأسلاك الكهربائية على الواجهات؛
- يمنع مد الأسلاك على واجهات المآثر التاريخية المصنفة بدون إخفاؤها أو إدماجها؛
- يمنع وضع الأسلاك فوق الأعمدة الحديدية التي تبعد عنها الواجهات؛
- يمنع وضع الأسلاك المعلقة بين الواجهات والأرقة؛
- يمنع حفر جدران الواجهات للبنىات ذات القيمة المعمارية و التراثية لوضع الشبكات.





4 الإنارة العمومية :

اعتمادا على حجم الشوارع والأزقة والأبواب الرئيسية
تخصص الإنارة العمومية حسب البيئة المراد إنارتها، فيجب
التأكد من المصابيح العالية القياس والصفات الفنية والجمالية
مع مراعاة الجانب الأصلي لمدينة تھولن.

5 المرافق العمومية :

يمكن تهيئة المباني ذات الصابع المعماري والتراثي الأصل إلى مرافق عمومية مكيفة حسب طبيعتها وموقعها في المدينة، مع احترام الميكل الهندسي الأصل للمبنى في عمليات إعادة التهيئة لها.

فيما يخص تحويل منازل أو دور قائمة إلى دور للضيافة، يجب احترام المبادئ الأساسية التالية :

- يجب أن تتوفر الدار على صابع هندسي ومعماري أصيل. (فناء، أقواس، سقاية... إلخ).
- يجب أن تتموقع على مقربة من أبواب ومداخل المدينة العتيقة قصد تسهيل استقبال وإيواء السياح، وضمان سهولة عملية الإخلاء في حالة الخطر.
- يجب أن تتموقع على إحدى المدارات السياحية أو بمقربة منها.
- يجب أن لا يشكل النشاط المقترح ضرراً أو إزعاجاً لحقوق الغير أو الجيران.
- يجب أثناء عملية تهيئة دار الضيافة احترام الشروط والمواصفات التقنية المتضمنة في قرار وزير السياحة رقم 1751.02 المحدد لمعايير تصنيف المؤسسات السياحية.
- يجب أن تسمح بنية ومساحة الدار بتوفير غرف وحمامات خاصة بها ومرافق أساسية ضرورية لدار الضيافة.





• يجب أن يحترم التأثيث والديكور الصابع المعماري المحلي لمدينة تھولن ويشمل استعمال لمولد الزليج التھواني والخشب والجص... كما يجب أن تشمل قطع اثاث ولوحات فنية وزراي وفريجات... إلخ تعرف بالصابع والفن التقليدي.

• لا يسمح باستغلال أي دار للضيافة قبل حصولها على قرار التصنيف.

• يجب الحفاظ على التجهيزات التقليدية كالأفرنة والحمامات والفنادق مع توصيفها إذا اقتضى الحال إلى أنشئة أخرى مع احترام هيكلها وبنائتها الأصلية وكذلك معالمها الفنية.

6 المساحات الخضراء:

في إطار الحفاظ ، و صيانة المساحات الخضراء الموجودة بالمدينة العتيقة يمنع منعا كليا القيام بعمليات البناء بها. كما تجب الإشارة إلى القيمة الجمالية والرمزية للتشجير داخل الفضاءات العمومية؛ كالياسمين والذالية والجوز التي يجب الحفاظ عليها.





7 الفضاء العمومي:

يمنع أي احتلال للفضاء العمومي، وفي حالة وجود ورشة الأشغال يجوز للجماعة الحضرية لتصلون منم امتثناء خاص للاحتلال المؤقت مع التزام صاحب الورش بالإفراغ الفوري للفضاء العمومي في الحالات الإستعجالية (نقل المرضى، سيارات الحريق...).

يخص احتلال الملك العام بالمباني المؤقتة وكذا يحظر استعمال أي نوع من اللافتات على جدران المدينة العتيقة و المآثر التاريخية.

يمنع احتلال استغلال البناء، كسر أو تدمير أو أي إجراء آخر على مكونات أو أجزاء الأسوار، الأبراج والبصاريات بدون إذن مسبق من لحرف مصلحة المآثر التاريخية أو في بعض الحالات من مصالح اللجنة المغربية للتاريخ العسكري.

يجب على اللافتات الإشهارية أو العلامات والشعارات للشركات التجارية الصغرى أو الكبرى الإمتثال للألوان والأحجام المسموح بها في المدينة، ويجب أن تكون المولد المستعملة لهذا الغرض ذات جودة عالية مع إدماج هذه اللوحات الإشهارية في إطار الأبواب التجارية مع الحصول على موافقة الجماعة الحضرية.

كما تمنع عرقلة الأُنقة والدروب العمومية بفتح أبواب تجارية كما يمنع عرض البضائع للبيع فيها، تمنع نقل البعير المتجولة وعرضها على الفضاء العمومي في شوارع المدينة العتيقة وأبوابها.

لا يسمح بإيقاف أو استعمال أي عربة، سيارة أو مركبة بمحرك أو لا لعرض أو بيع السلع أو البضائع في شوارع المدينة وأبوابها.





8 جمع النفايات المنزلية :

يتم جمع النفايات المنزلية بواسطة عربات مكيفة حسب الشوارع الضيقة للمدينة العتيقة من قبل عربات لا تسبب في تلوث الشوارع واهتران الجدران العتيقة.

يستحسن على سكان المدينة احترام أوقات مرور عربات جمع النفايات وبمنح خلق نكهة تفريغ النفايات المنزلية في الفضاء العمومي للمدينة العتيقة.

تحدد من لصف الجماعة الحضرية مواقع التفريغ والجمع بالأحياء مع منع بتفريغها في الفضاء العمومي

يقترح استعمال الحاويات من نوع 100 أو 200 لتر مع إبقاء نكهة الإفرغ بالأنفة وتحدد من لصف الجماعة الحضرية لتكولن

احترام أوقات جمع النفايات المنزلية مع احترام لهمائية الساكنة ومستعملي فضاء المدينة.

التحسيس المستمر للساكنة للحفاظ على نظافة الأحياء وكيفية التعامل مع جمع النفايات المنزلية.

9 نوع الإحتلال أو الإستعمال الممنوع في مجال المدينة العتيقة:

يحتصر في فضاء مدينة تصولن استخدام أو احتلال التالي:

✓ النشاط الصناعي المصنف في الفئتين الأولى والثانية،
والمنشآت الصناعية غير المصنفة ذات صلة مباشرة أو غير
مباشرة بالنشطة التجارية أو الحرفية المسموح بها في المدينة.
✓ أي نشاط في مجال التجارة والصناعة في المباني الغير
مكيفة للبيئة النشاط مع التسبب في الإزعاج والتلوث
بجميع أشكاله.

✓ أي توسع للنشاط الصناعي.

✓ فتح المقالع، الحفر في الطبقات الأرضية،

✓ محطات توزيع الوقود.

✓ مرائب صيانة السيارات وما في ذلك ذات العجلتين،

✓ تخزين ووضع نفايات البناء والمنزلية في الأماكن

العامة كالساحات والمساحات الخضراء.



المرجعية القانونية



•الضمير الشريف رقم 1.11.91 صادر في 27 من شغبان 1432 (29 يوليوز 2011) بتنفيذ نص الدستور

•الضمير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 بتاريخ 25 صفر 1397 (15 فبراير 1977) المتعلق باختصاصات العامل كما تم تعديله وتتميمه بالضمير الشريف بالضمير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.93.293 الصادر في 19 ربيع الآخر 1414 (6 أكتوبر 1993).

•الضمير الشريف رقم: 1.02.297 صادر في 25 رجب 1423 (3 أكتوبر 2002) بتنفيذ القانون رقم 78.00 المتعلق بالميثاق الجماعي كما تم تغييره وتتميمه بالضمير الشريف رقم 1.03.82 الصادر في 20 محرم 1424 (24 مارس 2003) بتنفيذ القانون رقم 01.03 والضمير الشريف رقم: 1.08.053 الصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) بتنفيذ القانون رقم 17.08.

•الضمير الشريف بمثابة قانون رقم 1.93.51 في 22 ربيع الأول 1414 الموافق لـ (10 شتنبر 1993) المحدث للوكالات الحضرية وكذا المرسوم رقم 2.9367 المؤرخ في 4 ربيع الثاني 1414 الموافق 21 شتنبر 1993.

•الضمير الشريف رقم 1.09.02 الصادر في 22 من صفر 1430 (18/02/2009) بتنفيذ القانون رقم 45.08 المتعلق بالتنظيم المالي للجماعات المحلية ومجموعاتها.

•الضمير الشريف المؤرخ في 30 نونبر 1918 بشأن إشغال الأملاك العمومية مؤقتا حسبما تم تغييره وتتميمه.

•الضمير الشريف المؤرخ في 19 أكتوبر 1921 في شأن الأملاك المختصة بالبلديات حسبما تم تعديله وتتميمه.

•الضمير الشريف المؤرخ في 2 شوال 1374 (24 ماي 1955) بشأن عقود كراء الأملاك أو الأماكن المستعملة للتجارة أو الصناعة أو

المرجعية القانونية

• الكهيم الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) بتنفيذ القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعميم.

• الكهيم الشريف رقم 1.06.102 صادر في 18 من جمادى الأولى 1427 (21 يونيو 2006) بتنفيذ القانون رقم 19.05 القاضي بتغيير وتتميم القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات.

• الكهيم الشريف رقم الأساس 1.02.176 الصادر في فاتم ربيع الثاني 1423 (13 يونيو 2002) بتنفيذ القانون رقم 61.00 بمثابة النظام للمؤسسات السياحية.

• القانون رقم 10.03 المتعلق بالولوجيات الصادر بتنفيذ الكهيم الشريف رقم 1.03.58 المؤرخ في 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003).

• القانون رقم 24.83 المتعلق بتحديد النظام الأساسي العام للتعاونيات ومهام مكتب تنمية التعاون.

• الكهيم الشريف رقم 1.02.298 الصادر في 25 من رجب 1423 بتنفيذ القانون رقم 18.00 بشأن النظام الجديد للملكية المشتركة للعقارات المبنية.

• الكهيم الشريف رقم 1.81.254 الصادر في 11 من رجب 1402 (6 ماي 1982) بتنفيذ القانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة والاحتلال المؤقت.

• الكهيم الشريف رقم 1.95.154 الصادر في 18 من ربيع الأول 1416 (16 غشت 1995) بتنفيذ القانون رقم 10.95 المتعلق بالماء.

• الكهيم الشريف الصادر في 9 رمضان 1331 (12 غشت 1913) المتعلق بقانون الالتزامات والعقود، كما تم تعديله وتتميمه.



المرجعية القانونية



•الضمير الشريف رقم 1.06.15 الصادر في 15 من محرم 1427
(14 فبراير 2006) بتنفيذ القانون رقم 54.05 المتعلق بالتدبير
المفوض للمرافق العامة.

•الضمير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 3 جمادى الأولى
1378 (15 نونبر 1958) يضبط بموجبه حق تأسيس الجمعيات، كما
تم تعديله وتتميمه بالقانون رقم 75.00.

•المرسوم رقم 2.78.157 بتاريخ 11 رجب 1400 (26 ماي
1980) بتحديد الشروط التي تنفذ بها تلقائيا التدابير الرامية إلى
استثبات الأمن وضمان سلامة المرور والصحة العمومية.

•المرسوم رقم: 2.09.441 الصادر في 17 محرم 1431 (3 يناير
2010) بسن نظام المحاسبة العمومية للجماعات المحلية ومجموعاتها.
•المرسوم رقم 2.97.361 الصادر في 27 جمادى الثانية 1418
الموافق لـ (30 أكتوبر 1997) المتعلق بإحداث الوكالة الحضرية
لتحلول

•المرسوم رقم 2.05.874 الصادر في 2 جمادى الأولى 1426
(10 يونيو 2005) بالإذن للشركة القابضة للتمهينة "العملرن" في
إحداث شركتي مساهمة تابعتين تسمى إحداهما "شركة التمهينة
العملرن للبوغان" والأخرى "شركة التمهينة العملرن للجنوب".

•المرسوم رقم 2.81.25 الصادر في 23 من ذي الحجة 1401 (22
أكتوبر 1981) بتطبيق القانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة
على المباني التاريخية والمناقص والكتابات المنقوشة والتحف الفنية
والعادات، المتضمن الأمن بتنفيذه الضمير الشريف رقم
1.08.341 بتاريخ 17 من صفر 1401 (25 دجنبر 1980).

المرجعية القانونية

• المرسوم رقم 2.92.832 الصادر بتاريخ 27 من ربيع الثاني 1414 (14 أكتوبر 1993) القاضي بتطبيق القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمين.

• المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 21 من شعبان 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة والاحتلال المؤقت.

• المرسوم رقم 2.06.388 بتاريخ 16 محرم 1428 (05 فبراير 2007) بتحديد أشكال وإبرام صفقات الدولة وكذا بعض مقتضيات المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

• المرسوم رقم 2.11.246 صادر في 2 ذي القعدة 1432 (30 شتنبر 2011) بتطبيق القانون رقم 10.03 المتعلق بالولوجيات.

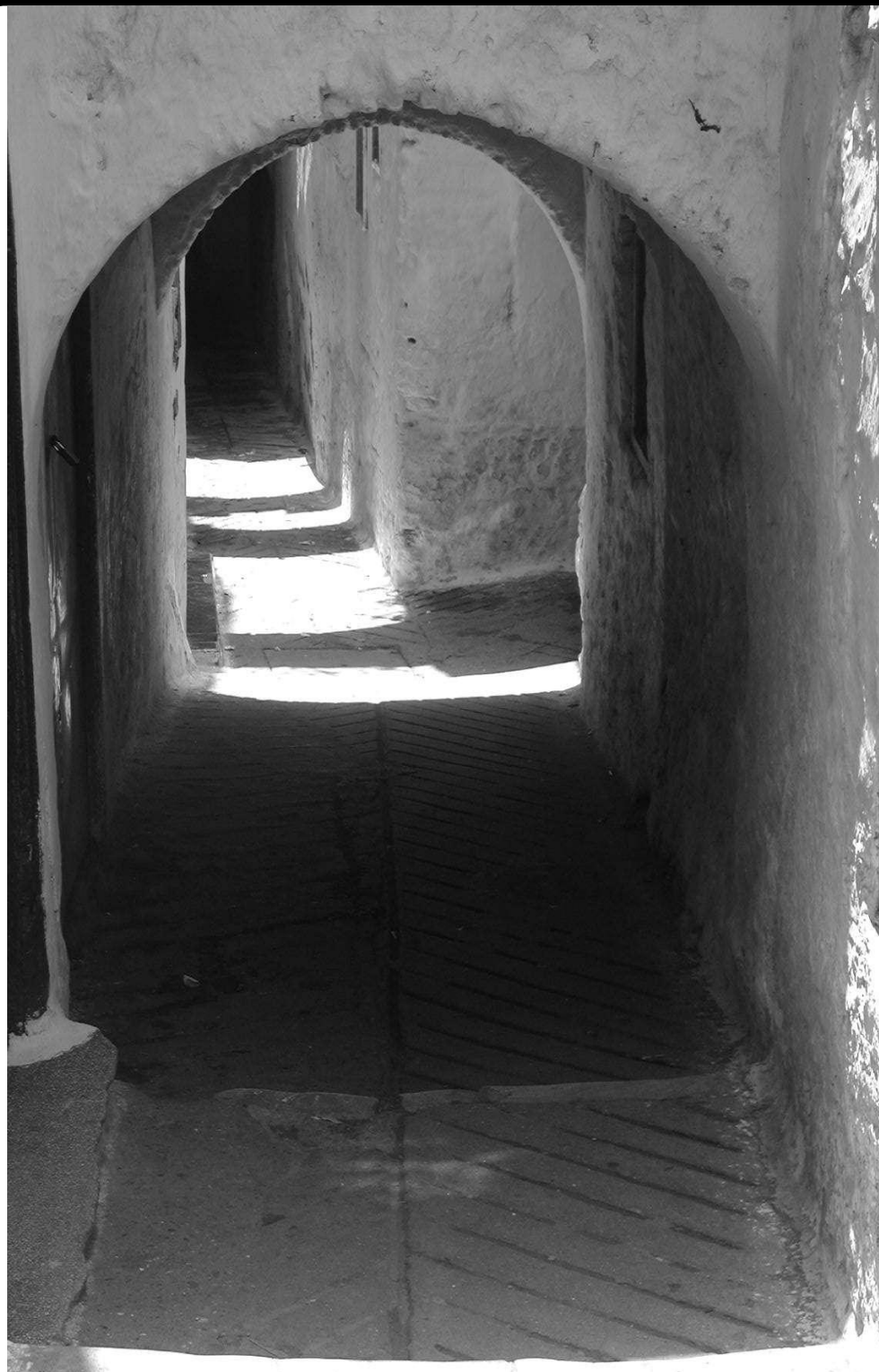
• المرسوم تطبيق القانون رقم 24.83 المتعلق بالنظام الأساسي العام للتعاونيات ومهام مكتب تنمية التعاون.

• المرسوم رقم 2.02.640 الصادر في 2 شعبان 1423 (9 أكتوبر 2002) بتطبيق القانون رقم 61.00 بمثابة النظام الأساسي للمؤسسات السياحية.

• قرار وزير السياحة رقم 1751.02 المحدد لمعايير تصنيف المؤسسات السياحية، كمرجع وضابطة تحدد حالات تحويل منازل أو فنادق إلى مشاريع للتنشيط أو الإيواء السياحي.

• المخطط الجماعي للتنمية (2011-2016) المصادق عليه من طرف المجلس الجماعي لتكسون في دورته العادية لشهر أبريل 2011.

• منشور وزير الداخلية رقم 83 ق.م.م / 3 بتاريخ 29 مايو 2000 الموجه إلى السادة الولاة وعمال عمالات وأقاليم المملكة حول تدبير المقابر الإسلامية والمحافظة عليهما وصيانتها.



المرجعية القانونية

• المنشور الوزاري المشترك لوزير الشؤون الثقافية ووزير الداخلية والإعلام بتاريخ 8 مارس 2002 حول المحافظة على المعالم التاريخية.





تشكرات

هذا الميثاق هو نتيجة عمل متميز ومشارك لمجموعة من المصالح والفاعلين المحليين وهيئات المجتمع المدني، وهذه مناسبة للتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة تتبع أشغال صيانة ورمم الاعتبار للمدينة العتيقة لتكفلون على عملهم الدؤوب وسهرهم على تتبع إنجاز هذا الميثاق، الشكر موصول إلى كل الذين ساهموا بشكل مباشر في إعداد هذه الوثيقة والذين يمثلون كل من :

ولاية تكفلون

الجماعة الحضرية لتكفلون

الوكالة الحضرية لتكفلون

جمعية تكفلون اسمين

شبكة جمعيات المدينة العتيقة.

المديرية الجهوية للثقافة بتكفلون

المنعوية الإقليمية للسياحة بتكفلون

وكالة الحوض المائي اللوكوس

هيئة المهندسين المعماريين بتكفلون



المملكة المغربية



وزراء الإسكان والتعمير وسياسة المدينة

مديرية المنفعة المعمارية



ولاية تلمسان



الجامعة الحضريّة لتلمسان



الوكالة الحضريّة لتلمسان